يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاثنين ٤ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ٢٧ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/١٤٨ • ١٢ صفحة • الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) • יום שני 4.11.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) vol. 148/48

ارنس: ضمان أمن الحدود الشمالية أهم من عملية السلام!

*** استمرار حالة الاستنفار في الجيش اللبناني * رئيس الوزراء اللبناني يحث عشرات الاف النازحين عن قراهم للعودة الى منازلهم ***

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير «الامن»، موشيه آرنس، في حديث اذاعي، صباح امس الاحد، ان امن حدود البلاد الشمالية اهم من عملية السلام. وذلك في معرض تعليقه على الوضع المتوتر في الجنوب اللبناني والتحركات والتعزيزات

• البقية على صفحة ١١ •

مندوب «الاتحاد»

نظير مجلي يبرق من مدريد

في اول اتفاق رسمي بين اسرائيل والاردن وفلسطين، تم يوم امس:

المفاوضات المباشرة بين اسرائيل ووفدي الاردن وفلسطين تقوم على اساس قراري ٢٤٢ و٣٣٨

*** الاطراف الثلاثة تتفق على التقييم الايجابي لجولتي المباحثات بينهما ويعلنون: جرت في جو بناء طيب * المفاوضات لم تقتصر على الامور الاجرائية * حنان عشراوي: المفاوضات ستبدأ بعد اسبوعين ثلاثة ***

• مدريد – لمندوب «الاتحاد»، الخاص، نظير مجلي – اختتمت في مدريد، مساء امس الاحد، جولتين هامتين من المفاوضات المباشرة ما بين الوفد الاسرائيلي والوفدين الاردني والفلسطيني. وقد خرج الاطراف الثلاثة باتفاق عام، اشبه بالبيان المشترك، اكدوا فيه بالاجماع على ان هذه المفاوضات تقوم على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨. وهذا هو اول اتفاق رسمي بين اسرائيل والعرب باشتراك وفد فلسطيني رسمي، منذ تفجر الصراع الاسرائيلي العربي.

وقد جرت المفاوضات على دفعتين. الاولى من العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة والنصف ومن الرابعة بعد الظهر حتى السادسة والنصف مساء، في قصر العدل في مدريد. وترأس الجانب الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي وشارك فيه كل من غسان الخطيب ونبيل قسيس وفريح ابو مدين ومحمود العكر. وترأس الجانب الاسرائيلي اليكيم روبنشطاين، سكرتير الحكومة، وشارك فيه كل من: زلمان شوفال، سفير اسرائيل في واشنطن، وداني روتشيلد ويوسف تسوريا (كلاهما من وزارة الامن) وناداف اونر ويوسف عميهود. اما الوفد الاردني فكان برياسة عبد السلام المجالي وعضوية عوض خالدي ومحمد العدوان ووليد خالدي وعبد الحفيظ الماري.



• اليكيم روبنشطاين •

وباختتامها وقف رؤساء واعضاء الوفود الثلاثة معا امام الصحفيين. والقى رئيس الوفد الاردني بيانا اكد فيه ان المفاوضات المباشرة على اساس قراري ٢٤٢ و٣٣٨ وانها ستستمر بينهم على اساس فريقين: فريق فلسطيني – اسرائيلي وفريق اردني – اسرائيلي. وقال ان المفاوضات جرت في جو ايجابي بناء. وان الاطراف اتفقت – على استمرارها. وفي المفاوضات القادمة سيجري الحديث بينهما حول الامور الاجرائية.



• حيدر عبد الشافي •

بعد كلمة المجالي قال رئيس الوفد الاسرائيلي انه يوافق على ما جاء في كلمة زميله الاردني ويضيف انه يرى ان المفاوضات مع الفلسطينيين ينبغي ان تركز اولا على قضية الحكم الذاتي.

وهنا تلاه د. عبد الشافي وقال – ان الفلسطينيين يقبلون ما جاء في كلمة المجالي ولكنهم يؤكدون احتفاظهم بحقهم في ان يطرحوا نقاط البحث حسب سلم الاولويات الذي يرونه. وفي صلبه: الاساس السياسي للموقف الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، قضية وقف المستوطنات، الحقوق القومية وغيرها.

وبهاتين الاضافتين دل الطرفان عمليا على الاختلاف في وجهات النظر.

وعلمنا ان الفلسطينيين والاردنيين اعلنا انهما يرفضان المفاوضات في الشرق الاوسط ويطلبان ان تكون في مدريد او مكان آخر. وان اسرائيل قالت نرفض مدريد ونطلب ان يكون في الشرق الاوسط مع ترك الباب مفتوحا لمكان آخر. لكن ينتظر قرار الحكومة.

الامر الذي يفهم منه انهما موافقان على واشنطن ولكن المسألة تحتاج الى وقت بالنسبة لاسرائيل لاخذ رأي الحكومة. وبالنسبة للفلسطينيين للتنسيق مع العرب.

هذا وقالت حنان عشراوي في مؤتمر صحفي استمر الى ما بعد الواحدة فجرا ان المفاوضات ستتجدد حسب تقديرها بعد اسبوعين ثلاثة.

السعودية تدعو اسرائيل الى الكف عن عرقلة المسيرة السلمية بأمور جانبية

• مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي – توجه الامير بندر بن سلطان، سفير السعودية في واشنطن والمبعوث الشخصي للملك فهد الى مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط، بدعوة الى الحكومة الاسرائيلية ان تكون جدية في السعي نحو السلام وعدم عرقلة المسيرة بواسطة التمسك بأمور جانبية.

وقال بن سلطان، في حديث قصير مع الصحفيين في فندق «ريتس» (حيث تقيم وفود السعودية وسوريا ومصر)، ان المطلوب من الوفد الاسرائيلي ان يتوجه الى الامور والمسائل الهامة، أي التسوية الشاملة. واكد ان سوريا جادة نحو السلام، وليس كما يدعي الاسرائيليون. واضاف: لقد تكلمت الليلة مع الرئيس حافظ الاسد. واكد لي شخصيا انه يتجه بكل جدية نحو السلام. وانا لست مندهشا من هذا لانني اعرف ان سوريا جادة في مسعاها.

وفي الوقت ذاته تكلم وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، قبيل مغادرته مطار مدريد عائدا الى بلاده فقال: باعتقادي ان كافة الاطراف جادة في عملية السلام. لكنني استغرب واستعجب للموقف الاسرائيلي.

واعلن موسى وبن سلطان تأييدهما للموقف السوري في ان تكون المفاوضات على الامور الجوهرية وليس الاجراءات. وقال موسى: ما بيننا وبين اسرائيل اكبر واخطر من قضية الاجراءات الادارية. ولذلك يجب ان نبحث في المضمون.

اليوم:

المجموعة الاوروبية تدرس امكانية فرض العقوبات على يوغوسلافيا

• بروكسل/المجموعة الاوروبية – «و.ص.ف.» – ذكرت مصادر دبلوماسية ان وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاثنتي عشرة قد يعلنون اليوم الاثنين في بروكسل العقوبات التي يعتزمون فرضها على صربيا اذا لم تعدل هذه الاخيرة عن رفضها استئناف مؤتمر لاهاي.

واوضح احد الدبلوماسيين ان الفكرة تتمثل في اتخاذ «قرارات مبدئية مع تعليق تنفيذها» اعتباراً من اليوم الى ان تتخذ دول المجموعة قراراً رسمياً في هذا الصدد الخميس القادم في روما واوضح ان «اثر الاعلان مهم لممارسة ضغط القصى على صربيا».

ففي البداية ستدعى صربيا والجمهوريات اليوغوسلافية الخمس الاخرى الى الاجابة الثلاثاء في لاهاي عن سؤال بسيط.. هل ستوافق هذه الدول على التفاوض وفق الاقتراحات المقدمة من المجموعة الاوروبية. وفي حالة الرد السلبي ستتخذ دول المجموعة الاثنتا عشرة قراراً رسمياً الخميس على اساس العقوبات التي ستعتمد اليوم الاثنين على هامش اجتماع حلف شمال الاطلسي في روما.

وكانت المجموعة الاوروبية اعلنت بالفعل هذا التهديد في السادس من تشرين الاول الماضي لكنها قررت منح مهلة جديدة لاطراف النزاع.

الوفد اللبناني هدد بالانسحاب من مفاوضات السلام اذا استمر العدوان الاسرائيلي

• مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي – اكد مصدر مسؤول في الوفد اللبناني الى مؤتمر السلام في مدريد نبأ التهديد بالانسحاب من مفاوضات السلام اذا لم تتراجع اسرائيل عن مخططها لتنفيذ اجتياح آخر للبنان واذا ما استمر عدوانها.

وقال المصدر، ان اسرائيل تحتقر لبنان حينما تفاوض حكومته على السلام وفي الوقت نفسه تقصف سكانه وقراه وبلداته بمختلف اسلحة الدمار. وقد حان الوقت لان تكف عن هذه العربدة.

واكد المصدر ان التهديد اللبناني هذا قد اخذ مفعوله، خصوصا وان سوريا ايدته تماما. فقام وزير الخارجية بالاتصال مع رئيس الحكومة الاسرائيلية مباشرة وطلب منه بحزم ان يوقف اي هجوم عسكري على لبنان.

هذا ونفى مصدر اسرائيلي النبأ تماما. ووصفه بأنه: «كلام فارغ». فيما اصدر الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي في تل ابيب بيانا ينفي فيه وجود انباء كهذه عن هجوم مخطط او محتمل. واعتبر المراقبون هذا التصريح، تراجعا دبلوماسيا.

نائب وزير الخارجية السوفييتي: غورباتشوف هو الذي اقنع الاسد بأن تحضر سوريا المفاوضات المباشرة



• مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي – اعلن نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلونوردوف، في مؤتمر صحفي بدأ بعد منتصف هذه الليلة في مدريد ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف هو الذي اقنع الرئيس السوري حافظ الاسد بضرورة حضور سوريا الى المفاوضات المباشرة التي جرت مساء امس مع اسرائيل.

وقال بيلونوردوف: عندما رأينا ان الامور تتعقد تدخل رئيسنا مباشرة. ولقي تجاوباً لدى الرئيس السوري، الذي باعتقادنا انه معني حقاً بالسلام. ولا يرغب في التركز في امور صغيرة واجرائية. يريد ان يتم الاسراع في حل جذري. وكلنا نتمنى ان يتحقق السلام بسرعة وبعدل. ولكن الامر صعب. ويحتاج الى صبر.

كلمة الاتحاد

شمير يريد الاراضي العربية ويريد الاستسلام العربي!

● نشرت صحيفة «دافار»، امس الاحد مقالا على صدر صفحتها الاولى بقلم يهوشفاط هركابي، القائد السابق لسلاح المخابرات في الجيش والبروفسور ذو السمعة العالمية، حول مؤتمر مدريد وما بعده.

وبشجاعة مثيرة للاحترام ووضوح سياسي وعلمي قال هركابي ان هنالك عدم تجاوب وعدم تجانس بين الوفد الاسرائيلي برئاسة شمير والوفود العربية بما فيها الوفد الفلسطيني وذلك للتناقض الكامل في الاهداف.

خطاب شمير قال للعرب امرا واحدا – قال هركابي – وهو ان اسرائيل معنية بالوضع الراهن بلا تغيير او تبديل. ولذلك لم يذكر شمير المستوطنات ولم يذكر القرار ٢٤٢ ولم يلتزم بعدم ضم المناطق. قال للعرب عمليا: اوقفوا المقاومة لنا حتى نواصل الاحتلال وتطبيق احلامنا!

بالمقابل، جاء العرب الى المؤتمر بهدف تغيير الوضع الراهن، الغاء الاحتلال واستعادة الاراضي العربية، وفي سبيل هذه الاهداف هم مستعدون للاعتراف باسرائيل والسلام معها، الامر الذي يشكل انقلابا سياسيا راديكاليا، بالمقارنة مع المواقف العربية السابقة.

هذه هي الحقيقة. وكل ما عداها تفاصيل. ولذلك فان حكومة اسرائيل فاشلة فشلا اعلاميا ذريعا. ولذلك «احتل» الوفد الفلسطيني اعلام العالم وضمير العالم.

عندما كانت الغطرسة الاحتلالية الاستيطانية الرسمية الاسرائيلية يقابلها، في الجانب العربي، مواقف رفضية وشعارات متطرفة كانت الحقيقة ضائعة الى حد ما او مطموسة او مشوهة ولكن عندما صار صاحب الحق يطرح قضيته طرحا صحيحا، موضوعيا، دمقراطيا، انسانيا، متجاوبا مع قرارات وروح المواثيق الدولية والقرارات الدولية حوصرت السياسة الاسرائيلية المعادية للسلام، عالميا. ويبدأ ايضا داخل اسرائيل الصراع الشعبي المتزايد من اجل السلام العادل، مع الفلسطينيين ومع العرب كافة.

ان هذا الوضع الجديد لن يكون بمقدور حكومة شمير – حتى بمساعدة البهلوانيات الاعلامية للسيد بنيامين نتنياهو ان تتجاهله او ان تقفز عنه. وهذه الحقيقة هي سر تفاؤلنا تجاه المرحلة المقبلة.

(«الاتحاد»)

تمديد اعتقال فتى من الطيبة على خلفية أمنية

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في كفار سابا، هارتل، يوم امس الاحد لطلب مندوب الشرطة، واصدر أمراً يحظر بموجبه نشر أية تفاصيل حول اعتقال شاب دون سن الثامنة عشرة من سكان الطيبة. كما مدد اعتقاله لمدة عشرة ايام على ذمة التحقيق.

وقال الناطق بلسان شرطة لواء الشارون في بيان رسمي صدر امس «ان المعتقل، الذي يحظر نشر اسمه، متهم بالانتماء لمنظمة معادية، وتدبير مؤامرة لتنفيذ جرائم وحيازة وسائل قتالية مختلفة».

واضاف بيان الناطق: ان الشرطة ستواصل حملة الاعتقالات في الطيبة على خلفية كتابة الشعارات.

في توجيه من مدير مستشفى العفولة الى مدراء الاقسام:

منع تقديم الخدمات الطبية للمرضى الفحماويين بحجة الازدحام!

*** المستشفى يستقبل المرضى الفحماويين في الحالات الطارئة فقط ! * د. كانتور: لا ارى اي سبب يوجب انتظار مواطن من العفولة في الدور اكثر من مواطن فحماوي.. * الطبيب العامل في عيادة ام الفحم د. اغبارية: اعادة المرضى الفحماويين هو تصرف عنصري اكثر مما هو طبي ***

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – حصلت «الاتحاد» على نسخة من رسالة داخلية قام بتوجيهها الدكتور أ. كانتور مدير مستشفى العفولة الى مدراء الاقسام في المستشفى يحدد فيها منع اعضاء صندوق المرضى من سكان مدينة ام الفحم في المستشفى المذكور وعدم استقبالهم في العيادات الخارجية وأقسام المستشفى المختصة لا في ساعات الصباح ولا في المساء. وذلك بحجة الضغط وطول الدور في هذه العيادات.

وجاء في الرسالة: «يتم التوقف عن معالجة اي رسالة توجيه (من قبل صندوق المرضى في ام الفحم) لاستقبال المرضى في المستشفى وعن اجراء العمليات الجراحية لهؤلاء الاعضاء حتى القضاء على دور المنتظرين من منطقة المرج».

هذا وتبدأ هذه الاجراءات منذ بداية شهر تشرين الاول الماضي. وقد توجهنا الى د. عفو اغبارية، العامل في عيادة صندوق المرضى في ام الفحم واطلعناه على نص الرسالة التي وصلت الى «الاتحاد» وسألناه عن تأثير هذه الاجراءات على أعضاء صندوق المرضى في ام الفحم فقال: «واضح من الرسالة ان الاعلان يشمل جميع العيادات الخارجية في المستشفى بوجه المرضى من ام الفحم وحتى النوم واجراء العمليات ممكن فقط في الحالات الطارئة».

وعن قضية الانتظار بالدور حتى الانتهاء من الدور لمرضى منطقة «هعيمق» قال: «قد يستمر هذا الانتظار سنة او اكثر.. هل نحن سكان من الدرجة الثانية.. ام أننا لا ندفع رسوم عضوية مثل الاعضاء الاخرين لماذا نكون في التدريج الاخير».

واضاف: «وان اعادة المرضى الفحماويين هو باعتقادي تصرف عنصري اكثر مما هو طبي. كيف يمكن حرمان ١٨ الف عضو من صندوق المرضى وتركهم ينتظرون حتى الانتهاء من الدور في منطقة المروج، لماذا لا يجري النظر الى اهمية العلاج واولويته وحاجة المريض له»؟

وطالب د. عفو اغبارية: «بايجاد حل جذري لهذه المشكلة وتحديد المستشفى الذي عليه استقبال المرضى الفحماويين لاجراء العمليات ومواصلة علاجهم بعد فترة استشفائهم في المستشفى». وقال «والمريض في مناطق ثانية ينتظر مدة شهر او شهرين لاجراء عملية له بينما في ام الفحم المعدل هو انتظار سنة حتى اجراء العملية».

وفي حديث لمندوب «الاتحاد» مع مدير مستشفى العفولة (هعيمق) التابع لصندوق المرضى د. أ. كانتور قال: «أنا لم أصدر اوامر جديدة، بل هنالك التزام لتنظيم توزيع اعطاء الخدمات العلاجية المنطقية حيث تعطى الخدمات العلاجية في الخضيرة والعلاج والعمليات الجراحية تجرى في المستشفى هنا ونحن نواصل تقديمه ولا تغيير في ذلك».

وعندما اعلمه مراسلنا بوجود رسالة ممهورة بتوقيعه موجهة الى مدراء العيادات والاقسام يمنع فيها تقديم ما ذكره اعلاه ابتداء من شهر اكتوبر ٩١ قال د. كانتور: «لا أرى اي سبب يوجب انتظار مواطن من العفولة في الدور اكثر من مواطن من ام الفحم!! وهذا لا يعني أننا توقفنا عن تقديم الخدمات لمواطني ام الفحم».

ولدى سؤاله عن متى سينتهي الدور الذي يذكره في الرسالة قال: «اليوم هنالك جمعية تعمل للقضاء على الانتظار في الدور وهي تضم مناطق المرج والجليل وحيفا.. وذلك يأتي عن طريق قيام هذه الجمعية بشراء خدمات في المستشفى مقابل حساب داخلي يتم بين اقسام كوبات حوليم، وهكذا انا لا ارى سببا يمنع منطقة السامرة – حيفر من الانضمام وشراء هذه الخدمات عندنا أسوة بباقي المناطق.. لكن متى ينتهي هذا الدور فلا جواب لدي.. فالذي يقرر هو تنفيذ العمليات الجراحية. فالقرار طبي صرف ولا يوجد لدي برنامج زمني محدد للقضاء».

* سؤال: اذن ما ذنب اعضاء صندوق المرضى في ذلك بما ان القضية تتعلق بترتيب داخلي لديكم لماذا عليهم المعاناة؟؟

قال د. كانتور: «بالامكان عدم الانتظار والتوجه الى الطبيب المنطقي لمنطقة السامرة – حيفر ليقدر الامر ونحن بدورنا سوف نقوم بتلقي الحالات الطارئة».

وجدير بالذكر ان هذه الاجراءات قد تعرض حياة المرضى الفحماويين للخطر وتزيد من معاناتهم.

هذا وقد حاول مندوب «الاتحاد» الحصول على رد الطبيب المنطقي في كوبات حوليم لمنطقة السامرة – حيفر الدكتور كريستال لكن تعذر ذلك لعدم وجوده في مكتبه.

سالم جبران، في محاضرة بدعوة من جبهة عرابة الدمقراطية:

عملية التجدد واعادة تنظيم الجبهة – مشجعة جداً ونحن نستعد، بتفاؤل، للمؤتمر القطري وللمعارك المقبلة

*** تشارلي بيطون وظاهرة تشارلي بيطون وراءنا. وسوف ننتخب كل مندوبي الجبهة على كل المستويات المحلية والقطرية في انتخابات دمقراطية سرية. والجبهة تفتح صدرها، بصدق واحترام، لكل القوى الخيّرة من الشعب وتحاور الجميع وتناقشهم بموضوعية واحترام وحرص على العلاقات الطيبة، اجتماعياً، بين الجميع.**

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – «ان انعقاد مؤتمر السلام في مدريد هو بحد ذاته ضربة ماحقة لاوهام حكومة شمير باعادة الجمود الى المنطقة واستمرار الوضع الراهن. كما كان المؤتمر انتصاراً سياسياً تاريخياً للشعب الفلسطيني وقيادته وقضية الوطنية العادلة». – هذا ما قاله سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» في محاضرة سياسية شاملة في عرابة، مساء امس الاول (السبت) بدعوة من جبهة عرابة الدمقراطية.

وقال ان انتصار الانفراج الدولي وموت الحرب الباردة والانطلاق لحل النزاعات الاقليمية والعالمية وبناء علاقات جديدة بين الدول قائمة على التعايش والاحترام لقرار كل شعب بشأن حياته الوطنية الداخلية هي عوامل لا يمكن ان تقفز عن الشرق الاوسط. وحكومة شمير منغلقة، انعزالية، متغطرسة غير واقعية اطلاقاً، وكأنها هي تعيش وتفكر بعقلية الماضي السحيق. وبالمقابل فان الفلسطينيين شعباً وقيادة يتصرفون بشكل واقعي وعصري وحضاري ولذلك كسبوا احتراماً عميقاً وقيل ان مؤتمر مدريد كان مؤتمر الفلسطينيين وان الوفد الفلسطيني، احتل اجهزة الاعلام في العالم احتلالاً كاملاً.

مهامنا هنا

وركّز سالم جبران جُل محاضرته على واجباتنا الجبهوية ازاء الوضع الجديد، فقال: «اننا نستعد للمؤتمر الثالث للجبهة، وهناك تحضيرات جديدة في كل المناطق. واللقاءات التي تمت اظهرت رسوخ القاعدة الجبهوية وتمسكها بطريق الجبهة وسياستها».

وقال: «اننا مدعوون الى الانطلاق في عمل سياسي واجتماعي وثقافي واعلامي مكثف، والى الاتصال الواسع بالجمهور والانفتاح على كل القوى الطيبة والوطنية والشريفة، لتوسيع قاعدة الجبهة، وهنالك تغيرات مستمرة في مزاج الناس ومواقفهم وبامكاننا كسب قوى وفئات وشخصيات اضافية».

وقال: «وعلينا تحييد الخصوم وتقريب المحايدين وجلب قوى جديدة الى الجبهة. وهذا يتم بتعميق نهجنا الجبهوي القائم على الاحترام للجمهور والنقاش السياسي الموضوعي مع كل القوى والانفتاح والاستعداد للحوار. وهو يقوم أيضاً على تعميقنا للدمقراطية والمشاركة ورفع القيادات الميدانية الاصيلة الى مواقع القيادة القطرية أيضاً. ان تشارلي بيطون انتهى، ولكن انتهت أيضاً ظاهرة تشارلي بيطون، لا تعيينات بعد، ولا صفقات بل انتخابات دمقراطية حقيقية لكل ممثلي الجبهة وعلى كل المستويات».

«وان رسالتنا الى الجمهور – قال في ختام كلمته – هي ان الجبهة منكم وفي خدمتكم، وبقدر ما اخطأنا أو نخطئ مستقبلاً فان الشعب قادر على مساعدتنا على تصفية الاخطاء وتصحيح المسار. لا نقاش حول برنامجنا وسياستنا، وسنعمل، بمسلكنا السياسي والاجتماعي وممارستنا اليومية وعلاقاتنا بالجمهور على كسب ثقة الجمهور. وكل الذين سارعوا الى «رثاء» الجبهة والتداول لتقسيم ارثها السياسي والانتخابي سوف يصعقون صعقة حقيقية عندما يرون نجاح مؤتمرنا ويرون نشاط ومكاسب الجبهة في الفترة القريبة المقبلة».

هذا، وقد افتتح هذه الندوة السياسية الاخ رمزي نعامنة عضو سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية بكلمة قصيرة دعا فيها كل الجبهويين الى الانطلاق، «فلقد انتهى الاحباط ودقت ساعة العمل».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٣٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧.

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جبهة الطيبة تنتخب مندوبيها للمؤتمر القطري

● تطالب الحكومة بتطبيق المساواة التامة للسلطات المحلية العربية تطالب ممثل الجبهة في البلدية بالاستقالة ● وتنفيذ وعودها حول الميزانيات ●



● د. زهير الطيبي ●

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – لمراسلنا محمد ابو اصبح – عقدت جبهة الطيبة اجتماعاً لها مساء يوم امس الاول السبت في نادي الجبهة الجديد.

وقد افتتح الاجتماع د. زهير الطيبي سكرتير فرع الجبهة بالطيبة حيث رحب بالحضور واشار الى اهمية عقد الاجتماع عشية انعقاد مؤتمر السلام في مدريد.

وقال د. الطيبي لا نستطيع ان نتخيل وضع الجماهير العربية دون وجود الجبهة والحزب الشيوعي.

واكد د. الطيبي في كلمته على اهمية دعم نضال الاخوة في الاراضي المحتلة وتقديم المساعدات والاغاثة لهم. كما اكد اهمية اقامة الندوات السياسية المختلفة بمشاركة شخصيات فلسطينية رفيعة المستوى وشخصيات من قوى السلام والدمقراطية اليهودية.

وتطرق في حديثه الى القطيعة بين الجبهة وممثلها في بلدية الطيبة المحامى عبد الجواد حاج يحيى خلال سنة ونصف السنة، وقال: لقد طلبنا منه عشية انتخاب نواب الرئيس بالامتناع عن التصويت الا اننا فوجئنا بمشاركته مع ائتلاف الرئيس. وقال ايضاً: ان المحامي حاج يحيى لم يدع لاي اجتماع للجنة المراقبة في البلدية علماً بأنه يرئسها. ورداً على رسالة رئيس البلدية الى الجبهة للانضمام الى الائتلاف قال: اننا لا نرغب بتلبية هذه الدعوة في الظروف الحالية وسنبقى في المعارضة البناءة، وهذا ما يجمع عليه اعضاء الجبهة.

وقال ان الجبهة تتوجه الى السيد عبد الجواد حاج يحيى بالاستقالة من عضويته وافساح المجال الى عضو جبهوي آخر.

وتحدث محمد بركة عضو سكرتارية الجبهة القطرية حيث قدم بعض الملاحظات الى المجتمعين حول التحضيرات لمؤتمر الجبهة القطري.

واشار خلال حديثه الى اهمية تطوير العلاقة بين الجبهات المحلية والجبهة القطرية واصدار نشرة قطرية دورية وتشكيل لجان منطقية.

هذا وقد شارك في النقاش ١٤ متناقشاً تناولوا القضايا المطروحة وخصوصاً التحضير لمؤتمر الجبهة.

ورد على النقاش كل من محمد بركة ود. زهير الطيبي.

وقد انتخب الاجتماع مندوبي المؤتمر بالتزكية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات سياسية وتنظيمية ومنها:

* التحضير لانجاح مؤتمر الجبهة ليعطي قفزة نوعية لعمل وتنظيم الجبهة.

* تكثيف وتعميق عمل الجبهة في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والنقابية وتوثيق العلاقة مع الجماهير.

* توثيق الصلة بين ادارة الجبهة والممثلين للمؤسسات المختلفة وتوثيق الصلة بين الجبهات المحلية والجبهة القطرية.

* التعاون مع الاطر السياسية الفاعلة في الطيبة.

* جبهة الطيبة تعرب عن شعورها المفعم بالامل تجاه مؤتمر مدريد وتأمل ان يكون هذا المؤتمر فاتحة مرحلة جديدة نحو السلام المبني على اساس الشرعية الدولية وقراري ٢٤٢ و٣٣٨. وتطالب الحكومة بالتخلي عن مواقفها المتعنتة للوصول الى تسوية عادلة للصراع العربي الاسرائيلي.

* الجبهة تطالب الحكومة في هذه الظروف بالذات بتطبيق المساواة التامة بين السلطات المحلية العربية والسلطات المحلية اليهودية في كافة المجالات وتنفيذ وعودها حول الميزانيات.

* مطالبة وزارة المعارف باقامة لجنة تحقيق حول نتائج امتحانات الرياضيات في المدارس العربية واستخلاص النتائج.

* المطالبة بالافراج عن داعية السلام ابيي نتان الذي يقبع بالسجن وذنبه الوحيد سعيه للسلام والجلوس مع الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

انتخاب لجنة عاملين في بلدية الطيبة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – تم في نهاية الاسبوع الماضي، انتخاب لجنة عاملين جديدة في بلدية الطيبة مكونة من سبعة اعضاء، وهم: سالم حاج يحيى، صالح جبارة، احمد حاج داود، وليد طيبي، ملاذ ناشف، قيس تلي، هيثم دسوقي.

وقد تم انتخاب سالم حاج يحيى رئيسا للجنة وصالح جبارة نائبا للرئيس، كما تم انتخاب احمد الحاج داود محاسبا للجنة.

كتلة الجبهة في الكنيست تطالب بوقف العدوان على الجنوب اللبناني، فوراً

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدمت كتلة الجبهة في الكنيست اقتراحاً مستعجلاً الى جدول الاعمال، طالبت فيه ببحث «موضوع الاحداث في جنوب لبنان وتأثيرها على المسيرة السلمية».

وجاء في الاقتراح الذي تقدم به النائب محمد نفاع بان العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في لبنان تتناقض والقانون الدولي والقوانين الانسانية.

واكدت كتلة الجبهة في اقتراحها بان هذه العمليات العدوانية ستؤدي الى خلق مشكلة لاجئين جدد في الوقت الذي يتحدث فيه رئيس حكومة اسرائيل عن حل مشكلة اللاجئين.

واضافت كتلة الجبهة في اقتراحها: «تهديد الوفد السوري والوفد اللبناني في مؤتمر مدريد بترك المؤتمر يؤكد ان هذا النشاط يهدد وبشكل ملموس مواصلة المسيرة السلمية».

وطالب النائب نفاع في اقتراحه الحكومة بالتوقف فوراً عن اي نشاط عسكري في لبنان وسحب جنود الجيش الاسرائيلي الى خلف الحدود الدولية.

مجلس كفرقرع المحلي ولجنة الاباء في المدرسة الاعدادية:

الفتى رائد كبها اختلق قصة اعتداء المعلم عليه لتبرير هروبه من المدرسة

● كفرقرع – جاءنا من مجلس كفرقرع المحلي ولجنة الاباء في المدرسة الاعدادية في البلدة رسالة تكذيب للخبر الذي نشر في «الاتحاد» عدد يوم الاحد ٢٧/١٠/٩١ على الصفحة الاولى تحت عنوان «عودة الفتى رائد كبها الى بيته في ام القطف». وجاء في الرسالة: «لقد صدمنا من الادعاءات التي ذكرت حول اسباب هروب الفتى رائد من بيته، وكأن احد المعلمين في المدرسة الاعدادية كفرقرع قام بتشطيبه وضربه. لقد قمنا بدراسة ميدانية في المدرسة وتبين لنا ان هذه الادعاءات لا اساس لها من الصحة وانها مختلقة من قبل الفتى رائد لتبرير هروبه وتحقيق مطلبه بالانتقال الى مدرسة عرعرة الاعدادية. ونحن نعتب على جريدة «الاتحاد» التي نعرفها تتقصى الحقيقة فيما تنشر. أن تنشر هذا الخبر بدون تقصي الحقيقة وأن تشهر بسمعة المدرسة الاعدادية في كفرقرع وأحد معلميها. وأننا نعلن باسمنا ونيابة عن ادارة المدرسة ان ابواب المدرسة مفتوحة امام جميع الهيئات والمؤسسات المسؤولة لتقصي الحقيقة».

هذا وبعث الينا السيد عبدالله جبر كبها والد الفتى المذكور رسالة توضيح حول الموضوع جاء فيها انه ربما كان لنشر اقوالنا في «الاتحاد» اساءة لمدرسة كفرقرع الاعدادية، علما باننا نقدر مجهود المسؤولين في المدرسة ونشكر تعاون جميع مؤسساتنا في الفترة العصيبة التي مررنا بها، واهتمامهم بقضية اختفاء ولدنا رائد مشكورين، ونحن لم نقصد الاساءة الى احد».

الجبهة في حيفا تطلع على احوال سكان حي وادي الصليب

● حيفا – التقى في اواخر الاسبوع الفائت وفد عن قيادة الجبهة في حيفا ممثلة بعضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا، عصام مخول، سكرتير الحزب الشيوعي في منطقة حيفا وعضوي سكرتارية الجبهة المحلية منير سلوم واسد وزور – التقى لفيفاً من اهالي حي وادي الصليب بشرق حيفا حيث عقد اجتماع حي في بيت الاخ محمود خطبا (ابو كايد).

واطلع ممثلو جبهة حيفا الحاضرين على التحضيرات الحقيقية لمؤتمر الجبهة في حيفا الذي سينعقد في التاسع من تشرين الثاني القادم، كما واسهب عصام مخول في شرح برنامج الجبهة والتغيرات الواسعة التي ستطرأ على عمل الجبهة وبنيتها التنظيمية والتي ستأخذ في الحسبان جميع الاحياء في المدينة، كما واوضح للحاضرين اهمية حضورهم في مؤتمر حيفا كممثلين عن حي شرق حيفا.

استهل د. عيسى نقولا كلمته شارحاً ظروف عمل كتلة الجبهة في البلدية ونشاطها الاخير – زيارات الاحياء العربية والمختلطة واهميتها، واوضح الامكانيات المتاحة للكتلة على خلفية التطورات الاخيرة في الائتلاف البلدي؛ كما واشار الى اهمية تأليف لجان احياء منتخبة لتساعد وتدير شؤون وحاجيات السكان.

من الملفت للانتباه ان قسماً من الحاضرين هم اصلاً من سكان حي «السياح» (كفار سمير) سابقاً، وهكذا من الطبيعي ان يتمحور قسم كبير من النقاش حول مشاكل اهالي حي السياح الصعبة جداً، حيث لا تصلهم الكهرباء، ولا الخدمات البلدية حتى الآن وكأنهم يسكنون في كوكب آخر.

بعدها طرح اهالي الحي مشاكل السير والمواصلات التي تضايقهم، وضريبة الارنونا والصعوبات في تسديدها. وشكوا أيضاً من فتح عيادة علاجية مفتوحة للمدمنين بقرب بيوتهم مما يشكل خطراً على اولادهم (الابر وقناني السموم المستعملة).

وقد سجلت المطالب والشكاوى بأكملها كي يتم ايصالها للمسؤولين في البلدية لمتابعتها والوقوف على تنفيذها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/١١، غائماً ويتواصل سقوط الامطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد مصحوبة بعواصف رعدية ورياح قوية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٢ ● الاغوار الشمالية – ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٣ ● القدس وضواحيها – ١٦ ● السهل الداخلي – ٢٢ ● السهل الساحلي – ٢٢ ● النقب – ٢٣ ● البحر الميت – ٢٦ ● ايلات والعربة – ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجاً جداً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين معتدلة السرعة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١ – ٣/١١/١٩٩١)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي ●	٢.٣٩٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٦٣٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٣٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤١٩٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٢٩٨ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٧٢٨ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٥٢ ش.ج
● "اسود" –	٢.٥١ – ٢.٥٠ ش.ج

الجلسة الـ ١٣ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يوم الجمعة الماضي، بياناً عن محضر جلستها الـ ١٣ جاء فيه:

في ٣٠ تشرين اول ١٩٩١ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الثالثة عشرة باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وكان رئيس الجلسة عضو اللجنة المركزية منشي خليفة.

وقدم سالم جبران، عضو المكتب السياسي محاضرة حول نشاط اعضاء الحزب في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وقدم توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب، تقرير المكتب السياسي والسكرتاريا.

ثم جرى نقاش لخصه المحاضران.

وقد اقرت اللجنة المركزية المحاضرتين والتلخيص واتخذت قرارات منها:

● في اعقاب التقدير الذي ورد في كلمة توفيق طوبي لدى افتتاح الجلسة، لمؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط وتمنياته له بالنجاح اقرت اللجنة المركزية اصدار نداء لجميع محبي السلام في اسرائيل يدعوهم للعمل على الا تفوت اسرائيل الفرصة التاريخية لاحلال السلام. (نشرنا عن النداء في «الاتحاد» عدد يوم الجمعة الماضي).

● قررت اللجنة المركزية بموجب البند ١١٤ من الدستور عقد اجتماع لمجلس الحزب في ٢٤ و٢٥/١/١٩٩٢. ووفقاً للدستور كان المجلس سيعقد بعضوية الاعضاء الذين انتخبوا في الفروع عشية انعقاد الجلسة الاولى لمجلس الحزب التي عقدت في شهر حزيران الماضي.

وحيا الرفيق توفيق طوبي، باسم اللجنة المركزية، الرفيق دافيد (عوزي) بورشتاين، عضو اللجنة المركزية بمناسبة بلوغه سن الـ ٧٠ عاماً التي قضى قرابة خمسين منها في صفوف الحزب. كما حيا الرفيق علي عاشور، عضو اللجنة المركزية بمناسبة بلوغه الـ ٦٥ حيث قضى اكثر من ٤٥ سنة منها في صفوف الحزب.

وقدر الرفيق توفيق طوبي تقديراً عالياً اسهام الرفيقين عوزي بورشتاين وعلي عاشور، كل في ساحة عمله، في تقدم المثل العليا لحزبنا والدمقراطية والسلام والاشتراكية.

وتمنت اللجنة المركزية للرفيقين عوزي بورشتاين وعلي عاشور دوام الصحة والعمر المديد والسعادة لهما ولابناء عائلتيهما ومواصلة عملهما المثمر في قيادة الحزب.

لتشجيع التعليم العالي:

صندوقا منح على اسم الفقيدين طريف طريف ود. سليمان بشير!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر مدير المعارف الدرزية السيد سلمان فلاح اقامة صندوق للمنح الدراسية للطلاب المتفوقين، على اسم المرحوم طريف نعيم طريف، مفتش التربية البدنية الذي توفي اثر نوبة قلبية، يوم الاثنين الماضي.

وأوضح السيد فلاح ان الهدف من اقامة الصندوق هو التقدير للجهود التي بذلها المرحوم طريف في مجال التطوير والتعليم في هذا المجال في المدارس الدرزية والمختلطة.

وأعرب ذوو الفقيد عن ارتياحهم لهذه المبادرة.

وعلم مراسلنا، أيضا، بأن عميد الجامعة العبرية البروفيسور موشيه شارون بالتعاون مع السيد فلاح قررا اقامة صندوق منح لتشجيع التعليم العالي تخليدا لذكرى المرحوم د. سليمان بشير، الذي عمل في جامعتي بير زيت والعبرية.

رئيس مجلس سخنين يطالب بفتح ناد تربوي في القرية

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – ارسل رئيس مجلس سخنين المحلي السيد مصطفى ابو ريا برسائل الى كل من مدير عام شركة النوادي التربوية الدكتور دوف غولدبرغر ووزير المعارف والثقافة ووزير المالية ووزير الشؤون العربية ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ورئيس مجلس امناء شركة النوادي التربوية (מתנ"סים) طالب فيها بالعمل على افتتاح ناد تربوي في سخنين خلال السنة المالية ١٩٩٢. وانتقد ابو ريا مماطلة شركة النوادي في افتتاح النادي في سخنين، رغم انها قطعت وعداً صريحاً بأن تكون سخنين اول قرية عربية في اسرائيل يفتتح فيها ناد جديد.

واضاف ابو ريا في رسالته أن المجلس المحلي قد اعد منذ فترة كل التحضيرات المطلوبة مثل ارض البناء وخرائط، وبناء مؤقت لاقامة الفعاليات والنشاطات الى ان تتم اقامة بناء مستقل للنادي. واكد ابو ريا ان هناك ضرورة ملحة لاقامة النادي خاصة وانه لا يوجد في سخنين اطر للفعاليات التربوية غير المنهجية.

تعازينا الحارة

الى ابناء وبنات وعموم آل تعامنة بوفاة المرحوم

اسماعيل فايز تعامنة

(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – عرابة



● مسيرة طلابية حاشدة طافت شوارع جنين والمخيم. شارك فيها اهالي المدينة وسط زغاريد النساء فرحا وابتهاجا وتأييدا لمؤتمر السلام في مدريد يوم ٩/٢ - (تصوير: ثائر ابو بكر) ●

نفاد صبر الاحتلال من مسيرات السلام في فلسطين المحتلة

*** تفريق مظاهرة مؤيدة للسلام في الخليل وفرض حظر التجول على وسط المدينة * مسيرات سلام تنطلق من كنائس بيت ساحور اثر صلاة الاحد ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تدخلت قوات الجيش ظهر امس لقمع مسيرة سلام تأييدا لمؤتمر مدريد والتي انطلقت بعد مهرجان خطابي انعقد في مقر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في الخليل تحدث فيه العديد من ممثلي النقابات العمالية والاطر النسائية والجمعيات في المدينة. ويفيد مراسلنا هشام الشرباتي ان قوات الجيش القت ارضا باغصان الزيتون ويلافتات تدعو الى السلام والى تطبيق الشرعية الدولية في المنطقة وقرارات مجلس الامن والامم المتحدة المتعلقة فيها. واعتقل الجنود خمسة شبان تتراوح اعمارهم بين (٢٠ و٢٤) عاما وهم علاء وعاصم العويوي وعامر طهبوب واسامة الشويكي واحمد الشنة. وجراء تدخل قوات الجيش تحولت المسيرة التي ضمت مئات المواطنين الى مصادمات مع هذه القوات التي استخدمت قنابل الصوت والغاز (اصيب خلالها الباحث في جامعة الخليل، نظمي المرقطن - ٣٠ عاما بجرح في قدمه جراء انفجار قنبلة صوتية).

وفي وقت لاحق فرضت قوات الجيش حظر التجول على وسط المدينة. وكانت صدامات وقعت في جبل جوهر اسفرت عن اصابة شاب تلقى علاجا محليا كما تعرضت عدة نقاط مراقبة عسكرية في حلحول للرجم بالحجارة فيما شهد مخيم العروب يوم امس الاول مسيرة سلام ضخمة ضمت نحو الف مواطن.

وانتهت «صلاة الاحد» في كنائس بيت ساحور الى مسيرات سلام حاشدة في شوارع المدينة لم تتدخل قوات الجيش فيها. وتفرقت دون صدامات. وعلمنا ان مسيرات مماثلة جرت في اريحا وجنين.

هذا وقالت مصادر عسكرية ان قوات الجيش لم تتواجد في قرية الزاوية التي اصيب فيها شاب بجراح متوسطة جراء عيارات نارية ادخل في اعقابها الى احد المستشفيات.

وقالت مصادر محلية انه عثر على جثة عدنان اجود ابو جاسر (٢٢ عاما) وعليها آثار طلقات نارية. واضافت المصادر ان عملية القتل تمت على ما يبدو للاشتباه بتعاون المذكور مع سلطات الاحتلال.

هذا وقامت جرافات الاحتلال باقتلاع (٣٠) شجرة زيتون تعود للمواطن جبريل عبدالله سلامة من قرية بديا. كما اقامت قوات الاحتلال نقطة عسكرية ثابتة في منطقة البدوري من اراضي بديا اثر تعرض سيارات المستوطنين والعسكرية للقذف بالزجاجات والحجارة.

مزارعو فلسطين المحتلة يستبشرون خيرا بهطول الامطار الغزيرة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من يحيى ابو شريف - استبشر المزارعون والمواطنون في المناطق المحتلة خيرا بالامطار الغزيرة التي هطلت خلال الـ (٣٦) ساعة الماضية والمتوقع ان تستمر اليوم، ايضا. وهي الامطار الاولى لفصل الشتاء هذا العام والذي تأخر طويلا. واعرب عدد من المهتمين والاختصاصيين في الزراعة والمياه عن املهم في ان تستمر الامطار وفي فترات متقاربة مع ان هؤلاء لاحظوا ان الامطار تنحبس ويتأخر هطولها منذ عدة سنوات وارجعوا ذلك الى تغيرات طرأت في الظروف البيئية الطبيعية في المنطقة والعالم على ما يبدو.

ويذكر ان انحباس الامطار في العام الماضي وتباعد اوقات هطولها ادى الى خسائر كبيرة للمزارعين ومربي المواشي كان من ابرزهم الموسم الاقل انتاجا منذ عشرات السنين في الزيتون الذي يشكل عماد الزراعة الفلسطينية في الضفة اضافة الى قلة المراعي. وقد زاد من تدهور الاوضاع الزراعية في المناطق المحتلة مصادرات الاراضي والاستغلال الاسرائيلي والاستيطاني للمياه الجوفية في المناطق المحتلة.

وقد ادى، مثلا، حفر بئرين كبيرتين في موقع رأس نبع العوجا (وصفه احد الاخصائيين بانه نهر) لاستغلال المستوطنين مما ادى الى جفاف هذا «النهر» تماما منذ بضعة اشهر. ويحرم المزارعون الفلسطينيون من استغلال مياه آبارهم كما يشاؤون وقد ادى استغلال المياه الجوفية القياسي من قبل المستوطنين للمياه الى زيادة نسبة ملوحة هذه المياه خاصة في الاغوار وفي قطاع غزة.

وافادنا المختص الزراعي بان ٩٥٪ من المزروعات في المناطق المحتلة تعتمد على مياه الامطار وان ٥٪ من المزروعات فقط مروية. وتلسع هذه الامطار (التي هطلت) للمزارعين بتهيئة وزراعة اراضيهم بالاشجار والمحاصيل الشتوية المختلفة والحبوب وغيرها.

وكما سبقت الاشارة فان الامل الحذر يشوب اوساط المزارعين والمهتمين الذين يرغبون في ملء مخزون المياه الجوفية وبموسم امطار غزير.

● مدريد/نظير مجلي ●

قصة الازمة مع سوريا..

● قصة الازمة مع سوريا، التي احتلت امس عناوين وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، فاجأت رجال الصحافة والاعلام هنا في مدريد.

لم يفاجأ احد من تغيب سوريا عن المفاوضات في الصباح، فهذا الامر كان معروفاً في آخر الليل. لكن المفاجئ كان في الضجة الاعلامية الكبرى التي اثيرت حول الموضوع.

.. وهكذا تدحرجت الامور:

اسرائيل اعلنت اكثر من مرة وباصرار ان المفاوضات (التي جرت امس الاحد) يجب ان تقتصر على مسألة المكان فقط. وان تكون في ٣ اماكن مختلفة وفي ذات الوقت. الامريكيون، لم يروا غضاضة في ذلك، خصوصاً وان الفلسطينيين والاردنيين لم يروا في هذا اية غضاضة. وقالوا فيما بينهم: عندما نجلس مع الوفد الاسرائيلي لتحديد مكان المفاوضات سيكون المكان قد حدد سلفاً مع الامريكيين. اذن، هل نجلس معهم ونحن صامتون؟ بالتأكيد لا. وسوف نطرح كل ما نريد، بما في ذلك مطلبنا بدولة فلسطينية. وقد نبدأ بالمطالبة بازالة معسكرات الاعتقال واطلاق سراح المعتقلين وتجميد الاستيطان والخ...

وبالفعل، هذا هو ما حصل في النهاية. ففي مفاوضات امس، طرحت تلك القضايا وغيرها. ولم يعترض الوفد الاسرائيلي على ذلك. بل بالعكس، تجاوب مع هذا النهج. وراح هو ايضاً يطرح مطالبه. وساد اللقاء جو لطيف، كما قال جيمس بيكر في مهاتفتين الى شمير والملك حسين مهنئاً على هذا اللقاء.

اما سوريا، فارادت ان يكون كل شيء واضحاً ورسمياً سلفاً. وطلب من العرب، في عدة اجتماعات عقدت امس الاول واستمرت حتى ساعات فجر امس الاحد الاولى، ان يذهبوا في موقف موحد هو الموقف السوري المطالب بجلسة واحدة لكل الوفود العربية مع اسرائيل. ثم تنازل لمطلب آخر: تعقد الجلسات في مكان واحد وفي آن واحد في ٣ غرف مختلفة (فيما بعد اقترحت امريكا حلاً وسطاً بأن تعقد الجلسات في مكان واحد ومواعيد مختلفة).

وفي حوالي منتصف الليل كان واضحاً ان الاطراف متجهة للاتفاق على موقف موحّد. وبعيد ساعات من منتصف الليل، في ساعات الفجر الاولى، اتفقت جميع الاطراف على الاقتراح الامريكي. وقد تدخل في هذا الامر كل من الملك فهد والرئيس ياسر عرفات والملك حسين والرئيس حسني مبارك. وسرت شائعات تقول ان مبعوثاً سعودياً هرع الى سوريا يحمل دفتر شيكات لاقناعها.

وهكذا، كان معروفاً في الصباح ان اللقاءات ستجري في مواعيد مختلفة: ● الاسرائيلي - الفلسطيني - الاردني في العاشرة (حسب توقيت مدريد) ● الاسرائيلي - السوري في الثانية عشرة ● الاسرائيلي - اللبناني في الواحدة ظهراً.

ولكن الوفد الاسرائيلي بادارة بنيامين نتنياهو قرر عمل لعبة اعلامية. فأرسل مجموعات التفاوض الثلاث الى اماكن التفاوض التي اعلنت سابقاً وفي الموعد المعلن السابق، العاشرة صباحاً.

وكان من الطبيعي ان يجد الوفد الاسرائيلي نظراءه الاردنيين والفلسطينيين في الموعد والمكان المحددين، ولذلك بدأت المفاوضات. وكان طبيعياً ايضاً ان لا يجد الاسرائيليون نظراءهم السوريين واللبنانيين. واهتم الوفد الاسرائيلي بدعوة وسائل الاعلام لتغطية الحدث وكان العنوان الرئيسي بالطبع: «سوريا لم تحضر».. و«لبنان انجرت وراءها»..

وقد صدق الخبر حتى اولئك الذين يعرفون الحقيقة الكاملة.

واعتبرت سوريا هذا الموقف مساساً بها. فأعلنت انها تريد تأجيل المفاوضات الى يوم الاربعاء. ولم يكن هذا رداً موفقاً، لانه ادى الى تأكيد ما يريد نتنياهو تأكيده.

وخلال ساعة واحدة، بعد جولة جديدة من الضغوط والاتصالات التي ربطت مدريد بدمشق والرياض وواشنطن مرة اخرى... اتفق على مواعيد جديدة. مع الوفد اللبناني في السابعة مساءً. مع الوفد السوري في العاشرة مساء.

ولهذا تأجلت كل المواعيد الباقية في مدريد، بما في ذلك المؤتمرات الصحفية التلخيصية التي يجريها كل من بيكر ود. حنان عشراوي وبنيامين نتنياهو.

وراح الصحفيون يتندرون ما بين المزح والجد: «ما أكلها الا الصحفيين»..

مع عرفات في المغرب.. وليس الجزائر

النبأ غير المؤكد الذي اذيع هنا حول زيارة خاطفة قام بها كل من فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي الى الجزائر لمقابلة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، احتوى على معلومية خاطئة.

فالرئيس عرفات غادر من تونس الى دمشق. وقد حطت طائرته بشكل مفاجئ في المغرب. هناك عقد اللقاء الخاطف مع الحسيني ود. عشراوي، ثم عادا للتو الى الفندق.

م.ت.ف. في مدريد

بات معروفاً ان المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، نبيل شعث، موجود منذ عدة ايام في مدريد على رأس وفد من م.ت.ف. يشرف على عملية التفاوض الفلسطيني. ومن بين المشاركين في الوفد تيسير العاروري، ممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني، وممثلون عن الفصائل الاخرى المؤيدة لمؤتمر السلام. ويهتم وفد م.ت.ف. بتنظيم العلاقة المباشرة بين م.ت.ف. والوفد الفلسطيني.



● الوالدة (فاطمة - ٥٠ عاما) ضربوها بوحشية الى ان اغمي عليها - (تصوير: ثائر ابو بكر - خاص بـ «الاتحاد») ●

متعاونو الاحتلال يعتدون على الناس الآمنين في جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في هدأة الليل والناس نيام ينتهك المتعاونون منازل المطاردين يكسرون وينكلون ما طاب لهم وتحت حراسة ورعاية الجيش. هكذا فعلوا في منزل ابراهيم جلامنة واسامة نزال وخالد الشاكر.

وقد داهمت مجموعة من هؤلاء، يزيد عددها عن ١٥ في الواحدة والربع من صبيحة ٣٠/١٠، منزل الشاب المطارد محمود حسين زرعيني (٢٢ سنة) من سكان حي السكة في جنين، وحطموا بوابة المنزل الرئيسية واخذوا يطلقون النار بجنون على المصابيح والادوات الكهربائية واتبعوا ذلك بالقاء قنبلة صوتية على شقيقته صباح (٢٦ سنة) فاشتعل الفراش الذي كانت تنام عليه وفرت هاربة.

وقال المعتصم، شقيق محمود، فاجأني احد هؤلاء المتعاونين وانا نائم، والقى علي بلوك ثم راح يضربني بقضيب من الحديد، الامر الذي ادى الى نقلي للمستشفى في جنين. واما والدته فاطمة (٥٠ سنة) فقالت، هجموا علي بالعصي والبلوكات وقاموا بضربي بصورة وحشية الى ان اغمي علي ولما صحوت كنت في المستشفى. واما الوالد، والذي كان ذنبه ان اولاده من المطاردين فقال، وهو يرقد في مستشفى جنين ايضا، هجمت علي مجموعة من المتعاونين وكنت لا ازال في الفراش، وانهالوا علي بالضرب المبرح باعقاب البنادق والعصي واللكمات القاسية، وقالوا بكلمات نابية، سوف نقتل ابنك محمود، ومالوا على صباح ابنته فاشبعوها ضربا قائلين: سوف نشنقكم جميعا ونقتل ابنكم.

كما اعتدى المتعاونون على ايهان (١٠ سنوات) ومأمون (١٤ سنة) وعبيدة (١٥ سنة) ولهاج (٢٤ سنة) واعتدوا كذلك على احمد، شقيق محمود، وهو اب لطفل وقاموا باطلاق الرصاص على المنزل وتحطيم اثاثه، وقاموا بمطاردة محمد (٢٣ سنة) وعلى جيران العائلة.

واهل واهالي مدينة جنين يناشدون الرأي العام ومنظمات حقوق الانسان واعضاء الكنيست والرأي العام في اسرائيل ان يقفوا الى جانبهم وان يوقفوا متعاوني الاحتلال عن ممارساتهم الخسيسة.

صباح الخير

نحو السلام.. ولو بالجرجرة

● اعلان الناطق بلسان الجيش ان اسرائيل لا تنوي القيام بعمليات عسكرية واسعة في الجنوب اللبناني يعتبر بداية عملية اطفاء موقد التوتر الذي كان يراد له ان يمتد الى مدريد وان يطفى دخانه «الامني» على محاولات تنقية الاجواء، ومواصلة آلية مساعي السلام هناك.

لا حاجة بنا لان نستل من جراب الماضي احداثا مشابهة كان يطغى فيها مقتل جندي اسرائيلي، في هذا المكان او ذاك، على احداث كبيرة، او يتخذ ذريعة للقيام بمغامرات عسكرية واسعة تنشئ موضوعا امنيا يستقطب اليه اليسار الاسرائيلي قبل اليمين، في اجماع لا يرى ولا يسمع غير لغة واحدة: عليهم!

ولا نريد ان نحاسب الناطق العسكري والاعلام الاسرائيلي الذي استشهد باقوال لا يحقق احد في مدى صحتها، «صادرة» عن مراقبي الامم المتحدة في الجنوب اللبناني المحتل، الذين «لم يشاهدوا تحركات غير اعتيادية» في المنطقة (ابدا!). لكننا سنكتفي بتتبع التحركات الاسرائيلية، غير المنظورة، من خلال ستة ايام من القصف الجوي والمدفعي المتواصل في الجنوب اللبناني.. نتتبع هذه التحركات ابتداء من تصريح وزير «الامن»، موشيه آرنس، اثر مقتل ثلاثة جنود من كتيبة غولاني في الاسبوع الماضي - الذي قال انه سيرد بما يراه مناسبا وتحت اي ظرف، وانه لن يردعه رادع.. وظل يقصف على مدار انعقاد مؤتمر مدريد، وزادها بانذار السكان وحملهم على النزوح من منازلهم «القريبة من الاماكن التي ينوي قصفها» خلال ١٢ ساعة، الامر الذي حمل الاف السكان على الهجرة المؤقتة ريثما تمر «ساعة» النزهة العسكرية الاسرائيلية.

لقد اشارت اخبار الامس (الاحد) الى ان «التراجع» الاسرائيلي عن مواصلة الحرب الصغيرة في الجنوب اللبناني جاء بضغط (بامر؟) من الولايات المتحدة. وهذا من علامات العصر الجديدة التي لا يجيد حكام بلادنا قراءة بلاغاتها، القائلة ان اي مراوغة و«حركوت» لن تستطيع صرف الانظار عن محاولات التهرب من مواصلة السير في طريق السلام، حتى ولو كان بالجرجرة.

(ابو واثق)

اطفال فلسطين يقدمون للجنود اغصان الزيتون والجنود يلزمون الحذر!

● رام الله - الضفة الغربية - فرجي: الجنود الاسرائيليون الذين انهكتهم اربع سنوات من الانتفاضة حين قدم اليهم اطفال فلسطينيون اغصان الزيتون خلال تظاهرات سلمية في رام الله بالضفة الغربية المحتلة لكنهم في الوقت نفسه تأثروا جدا بذلك.

وقال بسام وهو شاب من المتظاهرين «اردنا بمناسبة مؤتمر مدريد ان نظهر للعالم صورة اخرى عنا. صورة محبة وسلام». وصعد بسام وهو يبتسم الى سيارة عسكرية اسرائيلية ليعلق اغصان الزيتون على الزجاج الامامي للسيارة.

وهكذا «زينت» خمس سيارات جيب عسكرية وكأنها «تشارك في عرس». وتجرأ شبان اخرون وعلقوا اغصان الزيتون في فوهات بنادق الجنود.

وقال شوكي احد الجنود الاسرائيليين «اي سرور ان تقدم اليك اغصان الزيتون بدلا من الرشق بالحجارة. لم نعد نحتمل لعبة القط والفأر مع الاطفال الفلسطينيين».

لكن شوكي لا يمكنه أن يصدق بعد انه «سيكون عليه حماية تظاهرة فلسطينية من اجل السلام».

وفي رام الله كما في الاراضي المحتلة الاخرى تظاهر مؤيدو حركة فتح (الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير) مرارا من اجل السلام خلال الايام الثلاثة الاولى من الجلسة الموسعة لمؤتمر مدريد. ولم يتدخل الجيش خلال عدد كبير من التظاهرات التي جرت اكبرها مساء الخميس في قطاع غزة.

وروى بسام وهو شاب فلسطيني انه ورفاقا له ارسلوا اطفالا «لاستكشاف» مزاج الجنود. وحين جاء الرد ايجابيا انضم الشبان الى تظاهرات الفرح.

ولم يقل الجنود شيئا. لكن الارتياح كان واضحا. وداعب شوكي معانقا احد الاطفال الذي تجرأ وصعد الى الجيب.

وقال شمعون احد جنود الاحتياط الذي ابدى تأففه من استدعائه الى الخدمة مرارا في السنة في الاراضي المحتلة ان «ذلك افضل من الركض وراءهم».

اما غابي وهو جندي اخر في الاحتياط فبقي على حذره وقال «لا انسى ان هؤلاء هم انفسهم الذين رشقوني بالحجارة امس وسيفعلون ذلك غدا بدون شك» واضاف «اليوم اغصان الزيتون وغدا ربما عبوات متفجرة».

وقال احد ضباط الادارة العسكرية في الاراضي المحتلة ويدعى حنان روبين انها المرة الاولى التي عاش فيها جنودي لحظات جيدة. وهم واكبوا مبتسمين تظاهرة للفلسطينيين كانوا يطلقون فيها هتافات مؤيدة للسلام».

لكنه اوضح اننا «كنا على استعداد لاي احتمال وخاصة لصدامات بين الفلسطينيين». وتابع «اليوم قمنا بالعمل نفسه الذي تقوم به الشرطة خلال تظاهرة لليسار الاسرائيلي».

ومساء الجمعة وللمرة الثانية سار متظاهرون من اجل السلام في شوارع وسط رام الله. ولم يخاطر الجنود فاعلنوا المنطقة «منطقة امنية مغلقة» خوفا من تحول تظاهرات السلام الى اعمال عنف.

قاعدة «مكموردو» الامريكية تلوث القارة القطبية الجنوبية



تبدو قاعدة مكموردو ساوند الامريكية بالقارة القطبية الجنوبية والتي يسميها المحليون «مدينة ماك» كما لو كانت مستودعا للنفايات.

وتقف مدينة ماك المقامة في منطقة طبيعية تخلب الالباب وخلفها بركان ايريبو شاهدا على مدى الاضرار التي يمكن ان يلحقها الانسان بالبيئة.

فقد حولت الجرافات الجليد الابيض الناصع الى اكوام نفايات رمادية بينما شوهت خطوط متعرجة من اعمدة الاسلاك وشبكات الانابيب المعلقة الافق البراق ولوثت الارض اطارات وبراميل وقود.

وقال المرشد السياحي كولين مونتيث «انها تشبه مدينة تعدين مهجورة».

وقال بيتر ويلكنس مدير دائرة الابحاث القطبية بالمؤسسة القومية للعلوم «ان تلويث القارة القطبية الجنوبية بدأ بوصول البعثات الاستكشافية في نهاية القرن الماضي».

واضاف يقول ان نظرة على كوخ المستكشف روبرت سكوت تثبت صحة رأيه لان البعثة تركت كل ما احضرته معها صفائح الكيروسين وبقايا اطعمة وكلاب ميتة وقال «لم يهمهم سوى مجد الاستكشاف».

وقال ويلكنس ان الناس عندما يأتون الى هنا يحضرون معهم كل ما يوفره العالم الحديث من تسهيلات قال «لسنا معشر الامريكيين وحدنا في هنا. جاء هنا نيوزيلنديون وارجنتينيون واستراليون وغيرهم».

وبدأت المؤسسة القومية الامريكية للعلوم برنامجا خمسيا في ١٩٨٩ يتكلف ٣٠ مليون دولار لتنظيف قاعدة مكموردو ليقيم فيها ١١٠٠ شخص.

واقام الامريكيون في مدينة ماك شبكة من المساكن تشبه عنابر النوم التي كانت تقام اثناء الحرب العالمية الثانية كما شيدوا مجمعات معملية تشبه مستودعات الموانئ.

واحيطت المدينة باسوار من الاسلاك الشبكية لتمنع تطاير المخلفات التي يمكن ان تحملها الرياح.

واضطرت المؤسسة الى اغلاق مستودع نفايات القاعدة هذا العام لوجود مخلفات من مادة الاسبستوس العازلة تسبب السرطان.

ويتكوم في المستودع مئات من البراميل مليئة بالوقود ومخلفات اخرى يجب التعرف على محتوياتها قبل نقلها الى خارج القارة القطبية الجنوبية.

ويشكل التخلص من هذه النفايات الملوثة مشكلة لان الامريكيين لا يريدونها في بلادهم. ويقترح البعض دفنها في اعماق الارض.

قال ويلكنس انهم لا يمانعون اذا قبلت احدى دول العالم الثالث هذه النفايات لاعادة تدويرها وقال «اذا قبلوها كتجارة لا بأس. انه عرض تجاري».

ونددت جماعة السلام الاخضر التي لها مخيم بالقرب من قاعدة مكموردو بتلويث المنطقة وقالت ان الاموال المخصصة لتنظيفها ليست كافية.

وقال كيث سوينسون المتحدث باسم الجماعة انه اذا ارتكب المسؤولون عن القاعدة مخالفات مثل هذه في الولايات المتحدة فانهم اما يحكم عليهم بالسجن او دفع غرامات باهظة.

واضاف يقول «انهم يتمتعون بجمال القارة القطبية الجنوبية ومع ذلك جعلوها مثل مستودع للقمامة».

وقد اصيبت بعض اجزاء مكموردو باضرار بيئية يقول خبراء انه قد لا يمكن اصلاحها.

ويذكر ان الولايات المتحدة قد تعهدت بالالتزام العام بنصوص بروتوكول مدريد لحماية القارة القطبية الجنوبية الذي تم توقيعه مؤخرا دون انتظار اقراره بواسطة الكونغرس.

(عن: رويتر)

صراع سياسي عميق على الساحة الفلسطينية

● ياسر عرفات ●   ● جورج حبش ●

□ هنالك تطورات سياسية بالغة الاهمية على الساحة الفلسطينية. فبعد الحسم التاريخي لمنظمة التحرير الفلسطينية واقرار المبادرة السلمية الفلسطينية والقرار بالمشاركة في مؤتمر مدريد تحركت القوى المعارضة، الرافضة لهذا النهج، سياسياً وجماهيرياً. وتقود عملية الرفض هذه حركة «حماس» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (جناح حواتمة) وبعض الاوساط الاخرى الاقل وزناً سياسياً.

واذيع قبل يومين ان الدكتور جورج حبش اعلن انسحاب الجبهة الشعبية من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (مع البقاء طبعاً في م.ت.ف، كما قال).

ان هذا النقاش العميق الذي فرز خلافات اساسية في التوجه العام يبدو طبيعياً، فالقضية المطروحة هي قضية المصير كله. كما ان رفض حكام اسرائيل وغطرستهم المذهلة يزيدان من قوة اندفاع الرفض الفلسطيني المضاد.

وانعكاساً لهذا الصراع العميق على مستوى القيادة رأينا تحركات جماهيرية واسعة جداً، داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وكذلك في الشتات.

وبينما دعت «حماس» و«الشعبية» و«الدمقراطية» (حواتمة) قبل ايام الى اضراب عام تعبيراً عن رفض الذهاب الى مدريد فان القوى الوطنية المؤيدة للنهج المركزي السلمي في م.ت.ف. نظمت مسيرات كبرى ومظاهرات ومهرجانات، في الضفة والقطاع والقدس العربية. وخرج عشرات الالوف يهتفون للسلام ويعلنون البيعة السياسية والوطنية لنهج م.ت.ف. وقيادتها. وحمل الاطفال الفلسطينيون، في هذه التظاهرات اغصان الزيتون الفلسطيني، الزيتون الرازح تحت الاحتلال والحالم بالحرية والاستقلال.

امام عدسة التلفزيون الامريكي قال طفل يبدو في الخامسة عشرة، من رام الله رداً على السؤال: «هل احتل غصن الزيتون مكان الحجر؟» والحجر لم يكن هدفاً. انما قاومنا به الاحتلال، الاحتلال اجبرنا ان نقاوم ولم يكن لدينا الا سلاح الحجر، الحجر كان اداة الانتفاضة في معركة الاستقلال. والآن تجري مفاوضات للسلام. واغصان الزيتون هي تعبير عن التأييد لقيادتنا الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات وتعبير عن وقوفنا وراء وفدنا المفاوض في مدريد».

المراسل الصحفي الامريكي عقّب على هذا قائلاً: «من المدهش ان ترى اطفالاً صغاراً يفكرون تفكيراً سياسياً بعيد المدى ومحنكاً. ولكن المعاناة الطويلة وسنوات الانتفاضة جعلت كل فلسطيني سياسياً».

اننا ننظر باحترام وجدية قصوى الى هذا النقاش العميق جداً على الساحة الفلسطينية. وبدون تبسيط للامور وبدون الصاق التهم بأحد، فاننا نقول موقفنا، بكل وضوح: ان الرفض الذي جعل الـ «لا» عقيدة وجعل الكفاح المسلح هدفاً بحد ذاته، أخطأ دائماً الهدف ولم يحقق الخلاص والقيادة الفلسطينية الساعية الى حل عادل ومشرف يجب ان تطرق باب السلام، باب الشرعية الدولية، بالاضافة الى مواصلة الشعب الفلسطيني نضاله الوطني الشعبي.

وعلى كل حال، فاننا نقول ما قاله الاستاذ بسام الصائغ، امس الاول، في «صوت اسرائيل»: هناك رأيان، وربما هناك آراء، وهذا طبيعي، والامر الطبيعي ايضاً هو قبول الحسم الدمقراطي. وقد حسمت م.ت.ف، فعلاً، دمقراطياً، ويجب احترام هذا الحسم».

حدث في مثل هذا اليوم

٤ تشرين الثاني

- ١٩٢٢/١١/٤ - نهاية الامبراطورية العثمانية مع قرار الجمعية الوطنية التركية عزل السلطان محمد السادس ولجوء هذا الاخير الى مكة لدى الشريف حسين بن علي.

مهرجان الفيلم المتوسطي

● مونبلييه - فرنسا - و.ص.ف - افتتح مساء الجمعة (٢٥/١٠) في مونبلييه - جنوب شرق فرنسا - المهرجان الثالث عشر للسينما المتوسطية بعرض فيلم «بياتو بياتو كيد» وهو كوميديا للسينمائي التركي تونتش باساران.

ويقدم المهرجان الذي يستمر حتى الثالث من تشرين الثاني عشرين فيلما طويلا وقصيرا تحاول ان تفوز بجائزة «انتيغون دور» التي تبلغ قيمتها ٢٥ الف فرنك فرنسي - ٤٣٠٠ دولار - للمخرج وخمسين الف فرنك (٨٦٠٠ دولار) للموزع الرئيسي.

ويتضمن المهرجان عروضا استعادية للسينما اليونانية خلال الخمسينات ونظرات حول الواقعية الجديدة الايطالية.

واعلن اليوناني تيو انجيلوبولوس والاسبانية فيتوريا ابريل والمصري عمر الشريف الذي سيقدم اخر افلامه انهم سيشاركون في المهرجان.

وفي ما يلي لائحة الافلام الطويلة المشاركة في المسابقة.

شحاذون ومتعجرفون» اسما البكري (مصر).

«كانتي» مانويل برادال (فرنسا)

«عارض الظلال» ليفتيريس خانثوبولوس (اليونان)

«نهائي الكأس» عيران ريكليس (اسرائيل)

«قلب من زجاج» فهمي ياسر (تركيا)

«رحلة حب» اوتافيو فابري (ايطاليا)

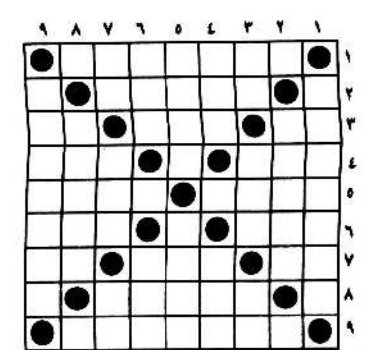
«اطلب القمر» جوزيبي بيتشيوني (ايطاليا)

«الشرهون» ريمون بطرس (سوريا)

«المستأجرون» زاتو دجانيليدزي (جورجيا).

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٨)



اعداد: صبحي طوني حداد - حيفا

افقي:
١ - لقب زعيم فلسطيني
٢ - من الانهار
٣ - جوهر - طعام (معكوسة) - لمس
٤ - هواء شديد (معكوسة) - - كتابة جميلة
٥ - فرح - من الحيوانات
٦ - دواء - للسؤال
٧ - ثلثا انت - دوّن - ثلثا عدي
٨ - الاسم الاول لشخصية فلسطينية
٩ - الاسم الاول لشخصية فلسطينية + رجاء.

عمودي:
١ - الاسم الثاني لشخصية فلسطينية
٢ - عاصمة عربية
٣ - ثلثا ابي - بيوت (معكوسة) - حارة
٤ - ازهار - دعامة
٥ - عاصمة عربية - عائد (معكوسة)
٦ - من الفواكه - خاصتنا
٧ - ثلثا اكر - ضمير - والده
٨ - عاصمة
٩ - دولة

حل لغز رقم (١٤٧)

افقي:
١ - استسلام
٢ - سلاسل
٣ - ود - تدع - حل
٤ - لوح - صور
٥ - سارق - وروه
٦ - تعب - هام
٧ - وي - ساد - نا
٨ - مقلوف
٩ - المانيا

عمودي:
١ - تولستوي
٢ - دواعي
٣ - س س - حرب - مل
٤ - ثلث - سلب
٥ - سادت - يالا
٦ - لسع - دون
٧ - ال - روح - في
٨ - حوران
٩ - الصومال

محطة رياضية:
د. وليم شحادة

مؤتمر مدريد.. والملاكمين المغاربة والاسرائيليين

● عاد الى البلاد في الاسبوع الاخير منتخب اسرائيل في الملاكمة الذي اشترك في مباراة دولية في فنلندة حيث وصل عدد المشتركين الى (٩٢) ملاكماً جاءوا من (١١) دولة في العالم. وقد اشتمل المنتخب الاسرائيلي على (٧) ملاكمين إثنان منهم من الوسط العربي محمد خاسكيه من فريق الكشوف الذهبية في عكا وفريد طويل من الكشوف الذهبية الناصرة وقد استطاع الاول ان يحقق الميدالية البرونزية في هذه المباراة. وفي مجمل النتائج رجع المنتخب الاسرائيلي بميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية وميدالية برونزية.

لا اريد اليوم ان أتحدث عن مباراة الملاكمة بقدر ما اريد التطرق الى الحادثة التي حدثت هناك. ففي وزن (٤٨) كغم تواجد اربعة ملاكمين، واحد من اسرائيل هو يودا بن حاييم، واحد من انجلترا وإثنان من المغرب. وحسب قوانين الملاكمة يتوجب تنفيذ القرعة بين الملاكمين الاربعة في نفس الوزن فشاءت الصدف ان يلتقي الملاكم الانجليزي احد الملاكمين من المغرب والاسرائيلي الملاكم المغربي الآخر. وصعد يودا بن حاييم الى الحلبة بينما رفض الملاكم المغربي الصعود الى الحلبة والمنافسة، وبهذا اعلن عن يودا بن حاييم منتصراً في النصف النهائي. واستطاع الملاكم المغربي الثاني ان ينتصر على الملاكم الانجليزي، ولما توجب عليه الصعود لملاقاة الملاكم الاسرائيلي رفض هو الآخر.. وبهذا استطاع يودا بن حاييم الاسرائيلي الحصول على المرتبة الاولى والميدالية الذهبية دون ان يُجهد نفسه بتاتاً.

وبالطبع روجت وسائل الاعلام الاسرائيلية حول هذه الحادثة واظهرت التطرف العربي المغربي للملاكمين المغربيين ومدى الروح الرياضية العالية التي تحلى بها الملاكم الاسرائيلي.

ان الامر المحير في هذه القضية هو ان اتحاد الملاكمة المغربي يعرف ان اتحاد الملاكمة الاسرائيلي يشترك منذ سنوات في هذه المباراة الدولية المعروفة فكيف لم يخطط ولم يفكر في هذه الحالة. والشيء الاكثر صعوبة من هذا، كيف يتصرف الملاكمون المغاربة بمثل هذا التصرف الذي يدل على سذاجة وحماقة في ظرف يعرف العالم كله بان العرب والدول العربية وشعوبها تسعى وتريد سلاماً حقيقياً عادلاً وان حكام اسرائيل هم العقبة امام حل مشكلة الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية!

بقي عليّ ان اذكر بأن اتحاد الملاكمة الفنلندي والبلد المضيف لهذه المباراة أقرّ بعد هذا التصرف بعدم دعوة اتحاد الملاكمة المغربي لمثل هذه المباريات في السنوات المقبلة.

وبهذا خسر المغرب امكانية اخرى للتنافس الرياضي في فرع الملاكمة، ولكن خسارته الكبرى كانت الضجّة الاعلامية السياسية التي نتجت عن هذا التصرف والتي تتنافى مع روح هذا العصر وروح مؤتمر مدريد.

اشعة الشمس تتعامد على وجه رمسيس الثاني في معبد ابو سمبل

● القاهرة - تطلع الشمس يوميا على معبد ابو سمبل الكبير في اقصى جنوب مصر ولكن اشعة الشمس لحظة شروقها تسقط متعامدة على وجه تمثال رمسيس الثاني المنحوت في قدس اقداس المعبد في يومين فقط طول العام.

وليس في الأمر اي مصادفة فاليومان هما ٢١ شباط عيد تتويج رمسيس الثاني و ٢١ تشرين الاول الذي يوافق عيد ميلاد احد اشهر ملوك مصر الذي حكمها ٦٧ عاما وخلف عشرات من الابناء.

واحتفلت مدينة اسوان (٢١/١٠) بتعامد الشمس على وجه رمسيس فأقامت مهرجانا للفنون الشعبية شاركت فيه فرق للموسيقى العربية والشعبية والنوبية.

وعبر عشر شاشات ضخمة متصلة بدائرة تلفزيونية مغلقة يجري للمرة الاولى نقل ظاهرة تعامد الشمس على وجه رمسيس ليتمكن جميع زوار ابو سمبل من مشاهدة الحدث الفريد.

ولا يتسع بهو معبد ابو سمبل (مساحته نحو ٢٧٠ مترا مربعا) لاكثر من ٢٠٠ شخص بينما يحضر لحظة التعامد في العادة عدة الاف من السياح.

يقع معبد ابو سمبل على بعد ٢٨٠ كيلومترا جنوبي اسوان على شاطئ النيل الغربي وفي الستينات نقل المعبد نحو ٢٠٠ متر الى الخلف فوق تل بعيد عن ضفة النهر الذي شهد ايامها اقامة السد العالي. وتجري مياه النيل الان مكان المعبد القديم.

يغور معبد ابو سمبل في الصخر ٤٧ مترا من مدخله حتى قدس الاقداس آخر واقدس بقعة في المعبد الفرعوني. ويقع قدس الاقداس دائما في نهاية المعبد على امتداد المحور الطولي ولم يكن يسمح بدخوله في مصر القديمة الا لطائفة خاصة من الكهنة.

وداخل قدس الاقداس بمعبد ابو سمبل توجد اربعة تماثيل لرمسيس الثاني بجوار ثلاثة من اعظم الهة مصر هم بتاح وامون رع ورع حور. ونحتت التماثيل متساوية في الحجم ليعلن رمسيس انه على قدم المساواة مع الهة مصر العظام.

ورمسيس الثاني الذي ترقد مومياه في صندوق زجاجي في المتحف المصري بالقاهرة هو احد اشهر فراعنة مصر حكم البلاد بين عامي ١٢٧٩ و ١٢١٢ ق.م وفي فترة حكمه الطويلة اقام العمائر في كل انحاء وادي النيل ونقش على جدرانها اخبار انتصاراته وحملاته العسكرية لتوطيد نفوذ مصر في الشام.

وعلى عكس الشائع والمسجل في حوليات رمسيس الثاني على جدران معظم معابده من انتصاره على الحثيين في موقعة قادش فان الملك المصري القديم كاد يهزم ويلقى حتفه في هذه الموقعة لولا حنكة بعض قواد جيشه. وبعد ذلك بسنوات قليلة عقد رمسيس الثاني معاهدة مع الحثيين كانت اول معاهدة بين دولتين في العالم.

«المملكة البيمارلا او السائح الاخير» لسارتر عن «غاليمار»

● باريس - و.ص.ف. - في خريف العام ١٩٥١ سافر جان بول سارتر سائحاً الى ايطاليا وكتب «عندما سأستقل القطار سأضع يدي في جيبي وورقاً أبيض في حقيبتي. ماذا سأكتب. لدي مئة مشروع وانا لا اعرف. وهذا يسليني».

واذا كان سارتر لم ينجز «مشاريعه المئة» هذه فانه خلال اقامته في نابولي وكابري وروما ثم في البندقية سجل ملاحظات في دفتر اطلق عليه في الايطالية اسم «لا ريجينا البيمارلا او ال اولتيمو توريستو» التي معناها «المملكة البيمارلا او السائح الاخير». وهذه اليوميات التي كتبها حول ايطاليا لم يبق منها سوى اجزاء نشرتها دار «غاليمار» الفرنسية تحت هذا العنوان.

وتشهد هذه الصفحات التي تتكلم عن ايطاليا وحبه لايطاليا والشعور بالانتماء الى حجاراتها وضوئها وقصورها» وفق ما ذكرت ارليت الكيم سارتر التي قدمت للكتاب.

وقالت ان «السائح كان يفتش عن سر الاشياء في كل ما وقعت عيناه عليه.. باقة عشب. نافذة مغلقة. شال امرأة عابرة» لان الصفحات المتين تصف مشاهد ولقاءات.

وفي الكتاب يتحدث سارتر عن الجمال والزمن والماء في مدن مثل البندقية ضمن جمل قصيرة حيث «البندقية مدينة تهرب وتحملك على ان تضيع في التفاصيل.. وروما تنطوي على نفسها فتراها من كل جانب».

ومنذ وفاته عام ١٩٨٠ صدرت اعمال كثيرة غير منشورة لسارتر بينها نصوص وسيناريوهات وملاحظات.

ردا على مقالة غالب سيف حول مسرح «شروق»

● تتمة من ص٧ ●

نفسه والذي شوه هو ايضا.

● تعليق على «وجهة نظر» ●

اخي غالب سيف، لن اسخر منك كما فعلت في تعليقك فالسخرية مردودة على صاحبها.. لكن استشهادك بما قاله الصحفيون والمعلقون اليهود لن يعطي ال «فيزا» لهذه المسرحية لتدخل الى قلب الجمهور العربي.. ولا تستغرب اخي غالب ان الممثلة الشهيرة فيلا المافور شاهدت مسرحية عربية انا احد ممثليها وكان هذا العرض من اسوأ العروض التي قدمناها، ولكنها اشادت بمسرحنا كثيرا وحتى انها قالت سوف تتوسط لنا لكي نعرضها في مهرجان مسرح الاطفال في المانيا، ولكننا نحن الممثلين لم نسامح انفسنا ولا حتى المخرج، فقد قرّعنا وكأننا هواة لا نجيد التمثيل.

عندما كنت ادرس السيناريو في القاهرة شاهدت انذاك وضمن مهرجان السينما الدولي فيلما تشيكوسلوفاكيا بعنوان «ضربة هنا وضربة هناك» اخراج فيرا تشيتولوفا.. لم افهم من الفيلم شيئا لانه لم يكن مترجم ولكن بعد العرض فوجئت بالمخرجة التشيكية تبعد عنها الصحفيين المصريين وهي تبكي بمرارة وعندما استوضحت الامر اكتشفت ان الجميع كانوا يهنئونها على هذا الفيلم الرائع والجيد ولكني لم افهم لماذا كانت تبكي لانها رفضت التكلم حينها ولكن في الصباح كتبت جميع الصحف عن مأساة المخرجة عندما عرض فيلمها بشكل مقلوب اي البكرة الاخيرة قبل الاولى ومع ذلك كانوا يتهافتون على تهنئتها.

اخي غالب اعلم انني عندما كتبت عن غياب المسرح العربي عن المهرجان لم اكن اول من يكتب ذلك فقد سبقني الزميل انطوان شلحت في ذلك عندما استعرض برنامج المهرجان وذكر حينها ان المسرحية المذكورة سوف تعرض ضمن برنامج المنصة الساخنة في المهرجان وليست كواحدة من المتسابقين في المهرجان لذلك كان التعبير صحيحا مئة بالمئة.. واعلم ايضا يا اخ غالب ان دخول مسرحية عربية للمسابقة ليس معجزة فقد سبق قبل سنتين ان شاركت مسرحية «رأس المملوك جابر» وفازت بالجائزة الاولى للمهرجان.

اما عن تشجيع الهواة في جريدتنا، فانت اعلم من غيرك يا اخ غالب اننا نشجع الجميع. ولكن لا نرضى لنا ان نرى الخطأ ونسكت عليه وخاصة عندما يمس هذا الخطأ قضية وطنية من الدرجة الاولى وهي رفض الخدمة الاجبارية من قبل الشباب الدروز، مما يسيء للقضية ولا يخدمها.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٤/١١/١٩٩١

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عمود النار» مسلسل وثائقي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ - «للاصدقاء فقط» دراما اسرائيلية
٢٣.٠٠ - كرة سلة
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - «الشرطي السري غابرئيل» مسلسل

الفنان ميخائيل بارعام:

في دبورية شعرت بان الجمهور قريب مني. ويربد لي التوفيق امام الكاميرا

* بارعام فنان شامل، رضع الفن في مسقط رأسه سويسرا.. يعيش في كيبوتس «دوفرات».. اول عرض له امام الجمهور العربي كان في قرية دبورية *

• بقلم: محمد مصالحة •



* ميخائيل بارعام *



• تصوير: عبد الكريم لمر ستوديو «لقاء» - دبورية •

وهناك في سويسرا ولدت وترعرت وكبرت واحسست بالحياة واهمية الطبيعة وما تحويه من ابداعات جمالية كالاشجار والازهار والانهار والجبال فيها الخضار الدائم والامل المتجدد مع اشراقة شمس كل يوم والجمال والسحر يتجليان كل يوم يظهر يختلف عن سابقه بحيث يدخل قلوب الناس ليزيدها ويعززها بشحنات حب الحياة والطبيعة وبالتالي حب الانسانية لبعضها البعض الذي هو ارقى اشكال التعامل الحضاري بين ابناء البشر».

ميخائيل بارعام (٤٧ عاما) عضو كيبوتس «دوفرات» في الجليل الاسفل الجار للقرى العربية نين، دبورية، واكسال انسان وفنان وموسيقي من نوع اخر استطاع من خلال كل السنوات الماضية ان يبلور بسبب العديد من مواهبه في الرسم والنحت والعزف على الالات الايقاعية المختلفة، شخصية فنية مميزة دون ان يبحث عن الشهرة المادية والاعلامية. عن ذلك يقول: وانا اقدم فنا مميزا لعامة الناس والطلاب والمؤسسات واحب دائما ان اكون قريبا من هؤلاء لانني استطيع ان ابدع وان الهدف دائما في مخاطبة وتحريك مشاعرهم من خلال عزفي ورسوماتي المرتبطان معا ولم اعمل في حياتي في البحث عن الصحافة والتلفزيون لابراز فني وانما تعلقت بالناس حيث المرآة الحقيقية لرسمي وفني.

عن اي فنان نتحدث؟

يقول ميخائيل: ومنذ الصغر وحتى بلوغي سن الثامنة عشرة تلك السن التي هاجرت فيها الى اسرائيل قادما من سويسرا كنت اقضي هناك ساعات عديدة في الخلاء، اقتنع بمناظر الطبيعة الخلابة واركز حاسة السمع لدي على اصوات الحان الطيور المختلفة وخرير المياه واصوات الحجارة المتدحرجة مع المياه في الجداول والانهر الصغيرة. ما شدني اكثر هو صوت حبيبات المطر المتساقطة في فصل الشتاء من الشجر او البيوت وهي تلامس الاجسام المختلفة وتطلق بذلك نغمات مختلفة اوحت الي بعد تكرار سماعها بان اسير في الاتجاه لتعلم فن الايقاع ودراسة اصوله وتاريخه وان اجمع اكبر قاموس من المعلومات عن حضارات الشعوب المختلفة التي استعملت هذا الفن من الايقاع وجمع اكبر عدد من الالات الموسيقية التي استعملتها».

ميخائيل يكمل ويقول، لقد كانت ارادتي قوية وصبري اقوى لقد امنت بفني وقمت خلال عشرين عاما وحتى اليوم بجمع ما يقارب الـ ٢٠٠ الة ايقاعية عادية ونحاسية من عدة دول في العالم قمت بزيارتها في الماضي ودرست خلال تلك الفترة تاريخ كل الة واخرى وتعلمت فن العزف عليها حتى اصبحت اسيطر عليها جميعا وهكذا استطيع الادعاء بانني تمكنت من اقامة كونسرت ايقاعي من كل تلك الالات، انا عازفها الوحيد.

البداية كانت دائما من غرفة الاستوديو في الكيبوتس

في هذه الغرفة الواسعة والكبيرة يلتقي ميخائيل يوميا مع الاته الايقاعية المختلفة يتفحصها ويتأكد من سلامة عملها ويصلح فيها ما قد عطل. يقول: وتلك الالات بالنسبة لي تساوي درجة اهتمامي بافراد اسرتي التي اخاف عليها من اي عارض. وفي هذه الغرفة اقوم بالتحضير للعروض الكثيرة والمتعبة واسعى من خلال التدريبات لساعات طويلة لتأليف الجديد كي لا يملني الجمهور. واود ان اقول لك بانني هنا التقي مع شخصي اخاطب احاسيسي ومشاعري والتقط الفكرة واطورها الى برنامج يطول لمدة ساعتين احيانا وهنا وجدت الربط ما بين موهبة العزف على الالات الايقاعية وهواية الرسم حيث ارسم الزمن الايقاعي بسرعته المتفاوتة على لوحات خاصة اقوم بعرضها في اثناء عروض العزف الايقاعي التي اقدمها في البلاد والخارج.

وعن عدد هذه العروض، يضيف ميخائيل: لقد قدمت في السنوات الست الماضية . . ٣٠٠ عرض في اماكن مختلفة من البلاد وعشرات العروض في اماكن مختلفة من العالم وكانت قمة عروضي في السنة الماضية عندما شاركت في مهرجان القدس للفنون امام حوالي عشرين الف شخص شاهدوا عرضي وصفقوا لي طويلا بالاضافة الى العروض الكثيرة في الجامعات والمسارح ودور العرض.

ماذا فعل هو وطاقم التصوير من سويسرا في قاعة المركز الثقافي في دبورية؟

ميخائيل يعترف ويقول «انني دائما وخلال كل السنوات التي عشتها في الكيبوتس بالرغم من انه كان وما زال لي اصدقاء عرب الا انني لم افعل شيئا من اجل ان اعزز علاقاتي الاجتماعية بهم وان اتعرف على غيرهم وهذا لا يعني انني لا اريد

● البقية على صفحة ٩ ●

العرض الاول لمسرحية «رجل الفضاء وعلي بابا» لمسرح «حمامة وزغلول»

■ جرى امس الاحد ١١/٣ الساعة الخامسة مساء العرض الاول لمسرحية «رجل الفضاء وعلي بابا» في قاعة «بيتينو» في حيفا لمسرح «حمامة وزغلول» وهي من انتاج مؤسسة «الفريال».

المسرحية من تأليف د. محمود عباسي، واخراج فيكتور قمر تتحدث عن علي بابا المعروف في قصص «الف ليلة وليلة» ولكن في الزمن الحاضر وذلك عن طريق استحضاره عبر التاريخ الى عصرنا الحالي وفي المسرحية نرى علي بابا وكيف يواجه مشاكل العصر حسب منظوره القديم.

المسرحية مخصصة للصغار ويشترك فيها كل من: شادية قزموز، نسرين سطيلي، محمد عباسي، محمد دياب، محمود عكاشة، شادي ادريس، ووضع الموسيقى علي عباسي وعزفها زوار بهلول.. صمم الملابس انشراح عراد.

من حق اسامة مصري ان يُطْلِقَ شاربيه!

* ومن حق المركز الثقافي البلدي ان يعتز بهذه التجديدات الهامة في برامجه *

* طه محمد علي * | * سعود الاسدي * | * زاهي غريب *

* عرين عمري * | * سعيد سلامة * | * تميم الاسدي *

■ بين البرامج الثقافية الاصيلة حقا والجذابة التي استخدمها المركز الثقافي البلدي في الناصرة، برنامج «مضافة اسامة مصري»، الذي كما هو معروف، فنان كوميدي اصيل يعرف كيف يجعل الناس تبكي من الضحك وتضحك وهي في قمة العذاب. يعجبك ممثلا جادا ويعجبك مغنيا كوميديا، ويعجبك، بشكل عام.

وفي هذه «المضافة» يقدم للمشاهدين كوكتيلا شيقا من الثقافة العامة فيها خليط من الادب [illegible] النكات الفالية.

في اللقاء [illegible] وكان مستحدا ان يجلس [illegible] يعزف امل مرقس [illegible] رم بنا.

[illegible] في الاماكن [illegible] المركز [illegible] ان اماكن الجلوس [illegible] اماكن المركز [illegible] الى القلب، والناس جلوس [illegible] الجميع [illegible] واحدة. وتقديم الشاي [illegible] يكن تحرك [illegible]

وعلى خلفية [illegible] من عود [illegible] كان اللقاء الممتع، الذي يمس شغاف الروح مع الشاعر [illegible] علي، ومع الشاعر ابن جبال الشاغور سعود الاسدي، و[illegible] غريب المسرح كان الطرب الشرقي الصافي [illegible] الهادي [illegible] تنضم الى سعود [illegible] ذلك الشغف [illegible] واضاف [illegible] عمري بالمقطع [illegible] جانبا [illegible].

واولا واخيرا. فان [illegible] صديق اسامة مصري، في الحياة وفي المسرح، وفي «المضافة» اضاف روعة وجمالا للامسية. هل بالامكان استنتاج شيء ما من نجاح هذا البرنامج؟ (بدون ان نصيبه بالعين؟!)

الاستنتاج بسيط وواضح.. الناس يريدون ثقافة حقيقية ولكن في زي خفيف لطيف. يريدون منوعات ثقافية، يريدون برنامجا لا يخاطبهم من فوق، بل ينبثق من بينهم، بكل معنى الكلمة، مضمونا واخراجا. يريدون ثقافة معاصرة وعصرية تاخذ بعين الاعتبار اذواق الناس وتلبسات المرحلة.

عشية تقديم البرنامج الاول من «المضافة» قال الفنان اسامة مصري: «التزم امام الناس جميعا بانني اذا فشلت ولم يعجب برنامجي الجمهور فسوف.. احلق شاربي»

وبامكاننا ان نقول للاخ اسامة مصري، بكل محبة وتقدير وتشجيع: من حقك يا اسامة ان تطلق شاربك فقد انتظر الناس هذا البرنامج، طويلا..

(ابو نظارة)

ردا على مقالة غالب سيف حول مسرح «شروق»

الطريق الى جهنم مليئة بالنوايا الطيبة

■ ليس لاننا نخاف من التهديدات وخاصة من الاخرين نشرنا في عدد الاثنين الماضي وجهة نظر الاخ غالب سيف حول مسرحية «الوداع الاخير» لمسرح «شروق» بل لاننا ننشر في جريدتنا جميع الاراء حتى لو اختلفنا معها.

بالمناسبة الاخ غالب سيف لا يعرف ان بطل هذه المسرحية كان هدد وعن طريق التلفون سكرتير تحرير «الاتحاد» بانه سوف يجند احد الشعراء المحترفين للرد على ما كتب في الجريدة سابقا وفي نفس الوقت اسمعه كلمات بذيئة تخجل من ذكرها هنا وتوعد انه اذا لم تنشر ما سيرسل لنا سوف يكون له حساب اخر معنا.. ولكن الشاعر المذكور ولانه محترم فعلا اتصل بنا واستوضح الامر وعرف لماذا كان تعليقنا الانف الذكر ولذلك لم يستجب لدعوة «الممثل» فراس سويد.. ولكنك يا اخ غالب وقعت في فخ الحماس العاطفي واستجبت لطلب الاخ فراس مع انك تعترف بانك غير ملم في امور المسرح وان هذه هي المرة الاولى التي تتطرق بها لهذا الموضوع فارجو منك ان تكون المرة الاخيرة ايضا بعد ان تقرأ قليلا عن هذه المسرحية التي شاهدتها برفقة خمسة مسرحيين محترفين عرب وليسوا يهودا. اثنان منهم يعانيان من التجنيد الاجباري، وكان رأيهما من نفس رأيي.

● نقد للمسرحية ●

هذا النقد الذي اكتبه الان اسمعته للاخ فراس سويد بعد العرض مباشرة وقلت له انني سانشره في جريدة «الاتحاد» وعندها شجعني على ذلك واعتقدت انه انسان منفتح ويحب النقد من اجل التطوير ولكنه فيما بعد اتضح عكس ذلك.

لا اريد ان اتحدث عن الايجابيات لانها تضيع مقابل السلبيات الموجودة في المسرحية.

نبدأ بالاشياء التقنية وبالاخص الاضاءة فخلال خمسة مشاهد متتالية كان هنالك تعتيم لا يمت بصلة لما كان يمثل مما جعل المشاهد لا يميز الممثلين الذين يقومون بالادوار.

اما من ناحية التمثيل فحدث ولا حرج ففي كثير من المشاهد لا تستطيع ان تسمع ما يقوله الممثل مع انك لا تبعد عن خشبة المسرح اكثر من ثلاثة امتار في قاعة صغيرة جدا.. هذا عدا عن عدم ثبوت الممثلين على اقدامهم وكأن خشبة المسرح في درجة من السخونة تجعلهم لا يستطيعون وطأها.

امر اخر ومهم في اخراج المسرحية وهو انهاء معظم المشاهد بالصراخ واطلاق الشعارات على نمط المسرحيات العربية التي نشاهدها بالتلفزيون والتي تجعل المشاهد يصفق لها بمجرد اطلاق شعار او تشنج ما، مما اساء للنص

● البقية على صفحة ٦ ●

● أسامة مصري ●

فشة خلق

- يكتبها: يوسف فرح -

في انتظار المباراة القادمة

● يوم الجمعة، ارتخت العيون والاعصاب، بعد ان ظلت مشدودة، كالقوس، الى الشاشات الملونة، ثلاثة ايام متتالية، تتابع في عاصمة «فردوس» العرب المفقود، وقائع لعبة الشطرنج الساخنة، التي لعبها رئيس حكومتنا ضد خمسة لاعبين، وربما سيلعبها في «الدق» القادم، ضد اكثر من هذا العدد بكثير. لقد ارهقه التعب، فما كاد يفرغ من القاء نصائحه، حتى كان يسرع في جمع اوراقه، ويغادر مارا امام الجميلات باللباس الاخضر اللاتي يقفن يوزعن البسمات على الجميع في حياد يفوق حياد سويسرا.

نظر السيد شمير من نافذة الطائرة، كان الضباب يلف القصر الملكي، والمدينة السياحية كلها. لم يأسف قط، بل غالبه شعور من الراحة، لم يشعر به منذ بدأت «مؤامرة» المؤتمرات ضد شعب اسرائيل.

كان مضطرا ان يعود قبل ان يعتم الليل، لا خوفا من الظلام، فهو لم يعد يعرف الخوف، منذ كان قبل عشرات السنين عضوا نشطا في منظمة، قامت «بعاقبة» وسيط الامم المتحدة قبل ان ينفذ «تآمره». يا لهذا العالم الذي لا ينفك «يتآمر» علينا! المهم انه عاد مبكرا احتراما لاعتبارات دينية بحتة، يأبى العرب الا ان يترجموها الى موقف من المؤتمر - المؤامرة، ويأبى الخصوم السياسيون الا ان يعزوا هذا التبكير الى الحرص على سلامة الحكومة، معيدين الى الاذهان مصير حكومة السيد رابين، الذي استقبل سربا من الطائرات الامريكية بعد دخول السبت، فكان ان «هبط» هو وحكومته بعد هبوط الطائرات بقليل..



يقينا انه لو وجد عاملا واحدا مشجعا على البقاء لما غادر، ولكان برر عندها بان انتزاع اغصان الزيتون من ايدي «مشهريها» لا يقل قدسية عن حفظ السبت وتقديسه. لكن ما الداعي لان يواصل الاصغاء الى ما يسم «البدن» من الكلام الجاف كاوراق تينة اجتثتها جرافة استيطان شارونية ولتنصب مكانها «كرفانا»! حسب ما سمع من حيدر عبد الشافي وفاروق الشرع وكامل ابو جابر و.. حتى من عمرو موسى الذي كنا اعتبرناه «في العب» فاذا به فلسطيني اكثر من الفلسطينيين!! لعديمي المنطق هؤلاء يكفي نتنياهو وروبنشتاين ذو «الكرفية» الصغيرة المتربعة على وسط قمة رأسه الخلفية، وان كانوا هم بكرفية واحدة، فوفدنا باثنتين لا نكاية بعصائب عريقات ولا بغيره.

- صحيح. لماذا لم يعد هذان اذا كانت القضية دينية؟

سألني الصغير.

- هذان ليسا رئيسي حكومة يا فاشل في فهم المقروء!

- يعني؟

- يعني «الحرش» ودعني اتابع.

لقد افاض رئيس حكومتنا في محاولة اقناع المتآمرين - عفوا المؤتمرين - بتعلقه على السلام، وبانه لا يأكل لحم الزغاليل حبا في السلام والحمام، فما ذنبه اذا لم يدخل هذا الكلام آذانهم، وبدلا من ذلك راحوا يشيعون انه قبل ايام فقط وصلت الى اسرائيل «تهريبة» دبابات من المانيا! سامحهم الله! الم يكتب عليها «معدات زراعية من طراز T.72 السوفييتية فلماذا يغضبون؟! وماذا فيها اذا انضمت هذه الدبابات الاثنتا عشرة الى اخواتها الست مئة التي نملكها، فتصبح كافية لان «نحصد» الشرق الاوسط كله اذا حانت لحظة «الحصاد»!!

حدثهم عن اقامة المباني الشاهقة والحدائق الغناء وشق الشوارع وتشييد المدن وتكثيف القائم منها مثل كريات اربع، فكان ردهم.. لن تصدقوا.. «وقف البناء»! فهل ثمة شعب - غير العرب - ضد البناء!!

حدثهم عن اهمية ان تتنفس نقي الهواء، وضرورة التخلص من نفايات مفاعلات ديمونا فما وافقوا!

شرح لهم حيوية الماء الذي صار اثمن من النفط فماذا فيها لو تقاسمنا مياه اليرموك والفرات والنيل مثلا، يأخذون حصصهم مثلنا تماما، سواء بسواء.. فما رضوا!!

طرح التعاون لمصلحة ازدهار المنطقة، فهاتوا اموالا وخذوا «رؤوسا» فما لاقت الدعوة غير «رؤوس» جافة كالصوان!

لقد تجاهلوا كل هذه «النوايا الحسنة» والمقترحات «السخية» تجاهلوها كلها، وتشبثوا ببضعة كيلومترات هزيلة يصرون على تسميتها «الضفة الغربية وقطاع غزة» وكأن عشرات دولهم، ومئات الاف كيلومتراتها لا تكفيهم حتى طمعوا باقتطاع بعض ارضنا «يهودا والسامرة».

كان شريط الايام الثلاثة هنا يمر في مخيلة رئيس الحكومة، عندما بدأت تلوح على الارض وتحت اشعة شمس بلادنا الساطعة، سقوف «القصور» المتكئة في بلاطة والدهشة، وتخرج منها طوابير الآدميين تصطف كخيل غسيل امام حاجز عسكري يروح ينبش في اكياس الزوادة.. بينما على مداخل هذه المجمعات ترفرف اعلام يعرفها جيدا.. لم يتمالك الا ان ينفث من فمه سائلا يغطي زجاج نافذة الطائرة.. غير آسف على شيء، ونوى في قرارة نفسه شيئا بالنسبة للجولة القادمة.. و«علقت» يا دالبهد ليلى...

على ابواب مؤتمر الجبهة في ناصرة الابطال

بقلم: احمد الصح

لا اخفي بانني كنت احد الذين ايدوا القيام بتغيير ما في الحزب الشيوعي في غمرة الاحداث التي جرت في الاتحاد السوفييتي وفي الدول الشرقية، وفي اثناء فترة الاحباط «وفورة الدم» ايدت على سبيل المثال تغيير اسم الحزب وقلت ما دامت لدينا جبهة قوية فهذا التغيير لن يضر اذا لم ينفع ومنذ مدة لمّ الحزب على ابقائه الاشخاص الانتهازيين الذين اكلوا من خيرات الحزب وعند اول امتحان صعب سقطوا كاوراق الخريف واخذوا يتذرعون بشتى الحجج التافهة لمهاجمة الحزب والجبهة وقد انتقدنا الحزب وعتبنا عليه بانه ابقاهم في صفوفه يأكلون من خيراته تحت شعار المحافظة على وحدة الصف.

وسأقطع الشك من اوله واقول بانني عامل اعمل من طلوع الشمس حتى مغيبها، تضطرني ظروف البطالة الى ترك اسرتي والذهاب الى اماكن بعيدة لطلب العمل، واقول بانني لست عضوا في الحزب الشيوعي ولم اكن في السابق، ولم يتعلم ابني او اخي على حساب الحزب ولم انتفع ماديا من الحزب وكنت طوال حياتي وسأبقى من جماعة «ادفع وتبرع». لذا كلامي هذا بدون اية مصلحة شخصية لكنه نابع من احساس صادق بالتقدير والاحترام لدور الحزب في خدمة الطبقة العاملة وفي خدمة جماهير شعبنا ونتيجة لمواقفه الثابتة والصحيحة فيما يتعلق بالنضال والكفاح من اجل السلام والمساواة والدمقراطية اعمل بعيدا عن بلدي في مكان لا تصل اليه «الاتحاد»، ولذا لم يبق امامنا سوى الصحف العبرية ونلاحظ مدى شراسة الحملة المسعورة التي يشنها اليمينيون على الحزب الشيوعي وعلى قادته وخاصة اليهود منهم، ونعود الى قريتنا ونقرأ الكلام نفسه في الوريقات المسماة صحفا ونسأل ابناء شعبنا الذين خبروا الشيوعيين: لو ان الحزب الشيوعي كان خنوعا للسلطة وضاربا بسيفها، هل كان يتعرض لهذا الهجوم الشرس؟

لذا رأيت انه من الواجب الان التصدي لهذه الحملة المسعورة وادعو كل رفاقي العمال وكل الشرفاء من شعبنا لدحر هذه الهجمة. من واجبنا الان وليس غدا. وخاصة في هذه الايام حيث تستعد جبهتنا لعقد مؤتمرها العام في قلب الجليل النابض في الناصرة وحيث يستعد ممثلو الجبهات من النقب الى اعالي الجليل للمناقشة بروح مصلحة الجبهة من اجل تقويتها ومن اجل الانطلاق نحو التحديات وما اكثرها في هذا الوقت فالهجمة على الارض زادت شراسة وسياسة الاقتلاع من المسكن اخذة بالاستفحال والبطالة معششة في كل بيت وازمة السلطات المحلية العربية اصبحت داء مزمنا فعلى الجبهويين تقع مسؤولية تاريخية من اجل رص الصفوف وتقوية الجبهة مرتكزين على تاريخنا الكفاحي وحاضرنا الغني بالتضحيات ومنطلقين نحو مستقبل فيه الخير للجميع.

وعندما يلتقي الابطال في الناصرة فانا على ثقة تامة واقولها لكل المترددين بان جبل الجبهة لن تهزه ريح ولا يوجد عندنا ما نخجل به بل بالعكس يوجد لدينا الكثير الذي نفتخر به لدينا كتلة برلمانية نعتز بها فممثلونا في الكنيست يثيرون اعجاب العدو قبل الصديق فنشاطهم وعملهم الدؤوب الذي لا يعرف الملل اصبح قدوة تحتذى في العمل الجبهوي ورؤساء سلطاتنا المحلية هم الدينمو المحرك لكل العمل الكفاحي من اجل نيل الحقوق من انياب السلطة ونقابيو الجبهة هم الموجودون على الساحة للدفاع عن حقوق العمال ومصالحهم، ونحن في غمرة هذا التفاؤل يعز علينا النقاش غير المجدي وغير النافع من على صفحات «الاتحاد» فهذا ليس في مصلحة الجبهة انني ابارك النقاش النافع من اجل مصلحة الجبهة واكره وامقت الكلام الطيب الذي يراد به السوء ويجب حل الخلافات والنقاشات داخل بيت الجبهة الكبير الذي يتسع للجميع.

واخيرا اقولها بكل التفاؤل ما دامت قاعدة الجبهة ترتكز على جماهير الطبقة العاملة وكل الشرفاء، وما دامت لا تفرط بقوى السلام في الوسط اليهودي، وما دامت نصيرة كل المظلومين وما دامت قوتها مستمدة من قوة هذا الشعب، فلا خوف عليها.

فيا كل الجبهويين تسلحوا بالتفاؤل والثقة بالنفس واخرجوا من مؤتمركم مشمري السواعد متحدين الصعاب وانطلقوا للعمل الجبهوي بكل الحماس الجبهوي المتأصل فيكم فجماهير شعبكم تناديكم وتهيب بكم بل تستصرخكم بان لا «تخذلوا المراح للجراح»

(عرابة)

قبل فوات الاوان

- بقلم: حسن قاسم غنوم -

بيوت تتحطم وتدمر، اطفال تتشرد وتحرم من معاني الطفولة الحقيقية. عائلات سعيدة راغدة تنهار على يد ذلك المجرم الذي لا يرحم ولا يعرف معاني الاخلاق والقيم الانسانية ذلك اللعين الذي ادخل جميع اصناف المخدرات الى مجتمعنا ليفسده، ويشعل فيه الاجرام والحقد والتدهور الاخلاقي. فالمدمن مستعد ان يضحي بكل ما يملك في سبيل الحصول على المخدر. انه على استعداد لان يقتل ويسرق ويبيع عرضه في سبيل وجبة.

لقد انتشرت المخدرات في مجتمعنا بشكل اصبحنا خائفين على اولادنا واطفالنا من هذا الوباء القاتل الذي يفتك بالجسد تدريجيا ويهوي بصاحبه الى دنيا الظلام واليأس ويرميه على الارصفة والازقة كالمجنون.

ان وضعا كهذا، يستصرخ مجتمعنا وضمائرنا لنكاتف ونعمل معا من اجل ردع هؤلاء المجرمين والقتلة الذين يغمرون الفساد الخلقي، لنقف لهم سدا منيعا وصفا واحدا يردع ويحارب من اجل حياة نظيفة وعالم نظيف من اي مخدر.

تجار المخدرات لا رحمة في قلوبهم ولا عطف، لا يهمهم من يبيع شرفه وعرضه او ابنته في سبيل الحصول على المخدرات، همهم البيع من اجل الغنى ومن المحتمل ان تكون السلطات معنية بان تتعامل بالمخدرات من اجل ان ننسى ان لنا حقوقا علينا المطالبة بها والكفاح والنضال من اجلها. فلنرفع صوتنا ونصرخ مع كل رجل وامرأة وطفل عانى من ويلات هذه المخدرات ونقول كفى يا تجار السموم والقتلة!! علنا نردعهم.

علينا ان نستغل كل الوسائل الممكنة ونستعمل كافة طرق التوعية في المدارس والنوادي وان نشرح مساوئ واضرار المخدرات يجب دعم اية جمعية او مؤسسة تعالج المدمنين وتكون لهم سندا وعونا للخلاص من هذه المصيبة الفتاكة. لنكتب في الصحف ولنقم الندوات في البيوت والاحياء، لنشرح اضرار المخدرات لنكن يقظين ومرحدين في العمل من اجل وقاية مجتمعنا وشبيبتنا من السموم والمخدرات وكذلك العمل على علاج ظاهرة التعاطي والاتجار بالمخدرات من اجل ان تبقى بيئتنا الاجتماعية نظيفة معافاة خالية من السموم.

(سخنين)

هل السلطات المحلية التي لا تترأسها الحركة الاسلامية.. فاشلة؟!

● بقلم: محمد يوسف عيوقي ●

كتب رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، في «صوت الحق» يوم ١٨/١٠/٩١ مقالا بعنوان: «المتطاولون على العمل الاسلامي في السلطات المحلية».

ويستنتج من عنوان المقال بان اي انتقاد لاي عمل تقوم به الحركة الاسلامية في السلطات المحلية التي تديرها، هو تطاول. فمثلا، البيان الذي اصدرته الجبهة الدمقراطية في ام الفحم ضد نهب اراضي المدينة من قبل الحركة الاسلامية، هو تطاول على هذه الحركة. لماذا؟ لان هذه الحركة معصومة عن الخطأ ومحظور انتقادها، وفي الوقت نفسه يحق لهذه الحركة ان تقذف وتشهر وتنتقد ادارة اية بلدية او اية شخصية في اي مكان في بلادنا او في العالم.

فمثلا، عندما كانت الجبهة في ادارة بلدية ام الفحم برئاسة هاشم محاميد سنة ١٩٨٨، لم تتورع هذه الحركة عن القيام بمظاهرة تطالب بحل البلدية. وهذا الامر من وجهة نظر هذه الحركة، هو عمل وطني وديني من الدرجة الاولى. ولو ان حركة اخرى الان قامت بمظاهرة تطالب بحل بلدية ام الفحم، لكان هذا تطاولا على العمل الاسلامي.

ومن يقرأ المقال المذكور للشيخ رائد صلاح يصل الى نتيجة بانه لم تكن هناك اية مشاريع تطوير او اي تخطيط لمشاريع تطوير في ام الفحم وكفرقاسم وكفربرا وجلجولية وكابول. فهو يقول حرفيا: «وهل تنكر بعض القيادات انها انفردت في الاماكن المذكورة لسنوات طويلة، فماذا كانت ثمار تلك السنين الطويلة التي ذاقها اهلنا على جلودهم».

وهكذا يكون اهالي ام الفحم والقرى المذكورة التي تترأس اداراتها الحركة الاسلامية، قد عانوا على جلودهم. وفي المقابل فان كل سلطة محلية تكون قد عانت قبل ان تصل الحركة الاسلامية الى ادارتها، وانسياقا مع هذا المنطق، فان على جماهير شعبنا، ان تسلم ادارة سلطاتها المحلية الى الحركة الاسلامية لانقاذها من المعاناة.

اليس من العيب ان يصدر هذا الكلام من رئيس بلدية؟ اليس هذا اهانة صريحة للسلطات المحلية العربية التي لا تديرها الحركة الاسلامية؟

والشيخ رائد يذكر باضرابات المدرسة الثانوية وقطع المياه عن ام الفحم. ولكنني اذكر حضرة الرئيس بان التعامل مع ادارة بلدية ام الفحم برئاسة هاشم محاميد كان على اساس سياسي. وعندما قطعت شركة «مكوروت» المياه عن سكان ام الفحم كان دين الشركة على البلدية لا يتجاوز دين هذه الشركة على اي «موشاب». وهل تنسى حضرتك قول الوزير درعي امامك: «ان كل تصريح سياسي له ثمن» وكانت هذه «نصيحة» للحركة الاسلامية فحافظت عليها.

ورئيس بلدية ام الفحم لا يقول الحقيقة بالنسبة لمياه المجاري، وذلك ان معظم احياء ام الفحم المزدحمة كانت مربوطة بمشروع المجاري، فاقسام كبيرة من احياء الخضور والمحاميد وجبارين ومركز الغبارية حتى الشارع الرئيسي اوصلت حتى الخطوط الخارجية كما ان حي البيادر بمساحة ٤ الاف متر كان مخططا وجاهزا للمناقصة، فلماذا تنكر ذلك يا حضرة الرئيس؟

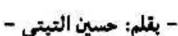
وبالنسبة لتفاخركم بالملعب البلدي، فالحقيقة هي ان مدة الامتياز المعطاة للهستدروت على هذا الملعب قد انتهت. ومن الطبيعي ان تتبناه البلدية، فلماذا التفاخر المبالغ فيه؟ وتتناسى حضرتك في الوقت نفسه ان مخطط المدينة الرياضية كان جاهزا مع قسم من الميزانية ايضا. وادارتكم نفذت الجزء بقيمة الميزانية التي كانت مرصودة.

ويقول الرئيس انه لم تبن سوى مدرسة واحدة خلال السنوات الخمس الاخيرة وان ادارته اكملتها، وينسى الرئيس انه خلال السنوات الخمس الاخيرة شل عمل البلدية لفترة تقارب السنة من اجل اقامة ائتلاف، وهو امر عكس اثره على عمل البلدية. واذكر حضرته، بان ادارته قد اكلت «قلية منسفة» كما يقول مثلنا الشعبي، حيث انها تسلمت تخطيطا كاملا للمدارس في العيون وحي الشيكون والمرحلة الاخيرة من المدرسة الثانوية.

ولكنكم تنكرون كل انجاز للفترة التي سبقت عهدكم الميمون، وكأن ام الفحم كانت صحراء قاحلة، فاين الصدق والامانة فيما تقولون وتكتبون؟ واهالي ام الفحم شهود على ما كان.

(ام الفحم)

لا خيار غير خيار السلام



- بقلم: حسين التيتي -

المشاركة الفلسطينية الكاملة والمساوية لاي طرف اخر، في مؤتمر السلام في مدريد، تعتبر انجازا وطنيا هائلا، ورصيدا غاليا ومؤثرا، على التطورات المستقبلية لمداولات المؤتمر، وما ستسفر عنه من نتائج. فان الاستقلالية الكاملة للوفد الفلسطيني في اختيار الوفد المشترك، واعطائه الوقت المساوي في الكلمات الافتتاحية، والرد على كلمات رؤساء الوفود الاخرى، الى جانب الاهتمام والانتباه الخاص، الذي حظي به في وسائل الاعلام العالمية، وفوق كل هذا، الجدية والاتزان التي تميزت بها اهم رموز الوفد، وخاصة كلمة فلسطين التي القاها رئيس الوفد الدكتور حيدر عبد الشافي لها معان ومدلولات عميقة وبعيدة على مجريات المفاوضات ومضمونها وما ستسفر عنه، والتي ستكون شاقة ومضنية حتما.

لقد اضطر يتسحاق شمير وحكومته، منذ موافقتهم على حضور المؤتمر وحتى الان، على ابتلاع الكثير من المواقف والظواهر التي تتناقض مع مواقفهم السابقة وشروطاتهم التي اعتبروها الحد الاحمر لما يستطيعون الوصول اليه او السماح به، فهذه الحكومة المتعجرفة تضطر رويدا رويدا للاقرار والاعتراف ان هذا الوفد الفلسطيني لم يحضر الى مدريد من اجل العلاقات العامة بل انه يحمل ويمثل امال وطموحات شعب حي ورغم عذابه فانه بفضل نضاله انتزع هذه المكانة الدولية، بفضل الرؤية البعيدة التي يتحلى بها قادته الذين برهنوا على قدرتهم على استيعاب روح الحقبة التاريخية الحاسمة، والمتغيرات في العلاقات الدولية. ان هذه القدرة على التكيف مع المتغيرات الدولية، في هذا العقد الاخير من القرن العشرين تشير بوضوح الى تغليب البراغماتية الواعية، لدى القيادات الفلسطينية الفاعلة، على المواقف الجامدة والمتحجرة.

واذا علمنا، ان اطرافا عربية رئيسية اخرى، مشاركة في المؤتمر، تتميز هي الاخرى بالبراغماتية والنفس الطويل في المفاوضات ادركنا الصعوبة التي سيواجهها الجانب الاسرائيلي في المفاوضات.

واننا على يقين ان الاطراف العربية المفاوضة لن تدع حكومة اسرائيل الحالية او القادمة، تفلت من المأزق الذي جرت اليه بعد ان تكون قد افرغت وعرت الحجج الكاذبة، التي طالما تسترت بها السياسة الاسرائيلية الرسمية، وساعدتها على خداع وتضليل المجتمع الدولي. عندها لن يكون هنالك مناص لحكومة اسرائيل، الا الانصياع للارادة والشرعية الدولية، التي طال انتظار تطبيقها في هذه المنطقة من العالم. وبهذا يمكن ان ترفع عن نفسها شيئا من العار الذي لحق بها. بسبب سكوتها وتأخرها عن مناصرة الحق والعدل في منطقتنا، وهكذا تسهم في تثبيت الامن والاستقرار فيها، بعد ان يكون الشعب العربي الفلسطيني قد مارس حقه في تقرير مصيره، واستعادت الدول العربية ارضها المغتصبة.

(الطيرة)

ليس «بيننا».. فقط!

- بقلم: خميس ابو العافية -

● حكمت محكمة الصلح في الرملة على «داعية الحرب»، ابي نتان، بالسجن الفعلي لمدة ١٨ شهرا، بتهمة خرق قانون «محبة السلام» الذي يحظر على الاسرائيليين التقاء «رافضي السلام» من الطرف الفلسطيني.

وجاء هذا الحكم «العادل» في الوقت الذي يسود فيه التساهل والتسامح مع من اقترفوا جرائم بحق افراد من المجتمع.

على سبيل المثال، حكمت المحكمة بالسجن لبضعة شهور على حاخام، قضاها خارج السجن في اعمال تطوعية، وهذا الحاخام، الراب برديس لمن لا يعرف اتهم بالاعتداء الجنسي على امرأة متزوجة، وعنوة.

ومثل اخر، ذلك الشاب الذي قتل طفلين «عسا» و«حطي» بحكم مضحك، ان لم يكن مخجل، ويبدو ان كل جرم يهون في واحة الدمقراطية، الا «جرم السلام»، والتضحية من اجله.

* * *

تغاضت وسائل الاعلام الامريكية، المرئية والمكتوبة، عن حادث اغتصاب فتاة امريكية، بايدي احد كبار مساعدي وزير الدفاع الكويتي لدى قدومهما الى الولايات المتحدة لابرام معاهدة الدفاع المشترك بين البلدين.

والغريب ان وسائل الاعلام الامريكية، التي تكرس مساحات واسعة لمثل هذه الامور وتغطية اخبار الاغتصاب والشذوذ الجنسي، تجاهلت هذا الحادث، وعتمت عليه تماما. فهل في سبيل النفط يهون كل جرم في امريكا كذلك؟

(يافا)

الفنان ميخائيل بارعام:

● تتمة من صفحة ٧ ●

ذلك بل على العكس لكنني كنت ضعيفا كل الوقت امام نفسي لا استطيع مواجهة كل التوتر اليومي الحاصل في العلاقات بين العرب واليهود بسبب عدم التوصل الى السلام والى حل النزاع بين الطرفين على اساس احترام حضارة وتاريخ وحق كل طرف في العيش بامان واطمئنان.. ودائما كنت افهم المشكلة من وجهة نظرنا. لقد اقتنعت انني مخطئ.. رغم ان ذلك قد حصل متأخرا الا انني اعتقد ان فرص واساليب التفاهم بين ابناء الشعبين يمكن تحقيقها بكثير من الوسائل التي ما زالت ممكنة وها انا احكي لك تجربتي.

في الاسبوع الماضي حضر طاقم تصوير من التلفزيون السويسري بهدف تصويري وتقديم برنامج خاص عن الفن الذي اقدمه، وقد طرحت على مسامعي عدة اقتراحات لاستعمال عدة اماكن للتصوير في المنطقة وقد ذكر اسم المركز الثقافي في قرية دبورية فوجدت نفسي اهتم بهذا الاسم دون غيره وقد وجدت الفرصة التاريخية وصدقني انني لا ابالغ اذا قلت انني اود التعرف على جيران لي جاورتهم سنين طويلة دون ان ادخل قريتهم. وهنا لم اتردد في ان استقل سيارتي وان اسافر باتجاه هذه القرية لاسأل بنفسي عن المسؤولين عن هذه القاعة دون طلب المساعدة من اي طرف اخر في الكيبوتس فوجدت نفسي ادخل الى المدرسة الثانوية وهناك قمت بالتعريف على نفسي فاستقبلني مركز النشاطات الأجتماعية في المدرسة وشرحت له فكرتي فلاقيت منه ومن العديد من المدرسين والطلاب اذانا صاغية وتشجيعا قويا. وقد فوجئت بمدى الاستعداد السريع لترتيب عرض خاص لي امام طلاب المدرسة الثانوية في قاعة المركز الثقافي كان يقوم طاقم التلفزيون السويسري بالتصوير في اثنائه.

لقد شعرت في اثناء تقديمي العرض وبعد انتهائي منه كم كان هؤلاء الطلاب قريبون مني يريدون لي ان اوفق في العرض وامام الكاميرا لقد كان هدوؤهم وتركيزهم في اثناء العرض بالنسبة لي هو الاحترام والتقدير والجيرة الحسنة بيني وبينهم. واخيرا ايضا عن طريق العلاقات الفنية يمكن ان تتعايش وتتفاهم الشعوب رغم اختلاف الذوق الفني.

غسان خطيب، المنسق السياسي وعضو الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام في مدريد لـ «الاتحاد»:

متفائلون بلا افراط.. وبلا احباط..

* لقد كسبنا هذه الجولة من معركة السلام. ولكن يجب الا نبالغ في التفاؤل والامل خوفا من ان يصيبنا ما اصابنا ابان حرب الخليج * امريكا جادة في دفع مسيرة السلام.. ولكنها ما زالت منحازة لاسرائيل * المصداقية التي فقدناها في ازمة الخليج نستعيدها اليوم في هذا المؤتمر والعزلة التي فرضت على شعبنا وم.ت.ف قد كسرت *

● نظير مجلي/ مدريد ●

● غسان خطيب، احد القادة الخمسة للوفد الفلسطيني المفاوض في مدريد لا يكثر من اسماع صوته. فهو المنسق السياسي في الوفد. واحد الجنود، بل الضباط المجهولين. اقتنصناه هنيهة في لحظات استراحة نادرة في ردهة فندق «فكتوريا» فكان هذا اللقاء:

● انت المنسق السياسي في الوفد الفلسطيني. ماذا يعني هذا المنصب؟

– الخطيب: هو واحد من خمسة اعضاء في الهيئة المسؤولة عن الفريق الفلسطيني في مدريد. احدى وظائفه ضمان الانسجام السياسي في اثناء المفاوضات.

● وما هي الوظائف الاخرى في الوفد، وكيف تم تركيبه؟

– الخطيب: الفريق الفلسطيني الى مؤتمر مدريد مؤلف من ١٠٦ أنفس. الوفد المفاوض مؤلف من ١٤ شخصا. الهيئة الاستشارية والخبراء ١٥ شخصا. الصحفيون المرافقون ٢٧ صحفيا والبقية اداريون (٥٠ اداريا).

● وهل هنالك حاجة لهذه الكثرة؟

– الخطيب: هذه مسألة اصبحت وراءنا. ولا ارى داعيا لخوضها.

● من هي الهيئة القيادية للوفد؟

– الخطيب: فيصل الحسيني، رئيسا لكل الفريق. حيدر عبد الشافي، رئيسا للوفد المفاوض، زهيرة كمال، سكرتيرة الفريق. وحنان عشراوي، ناطقة باسمه. وهذا اضافة الى المنسق السياسي.

مكان المفاوضات ليس قضية شكلية

● نلتقيك الان والنقاش حول قضية مكان اجراء مفاوضات السلام بين الوفود العربية واسرائيل، على أشده. هل تقول لنا بصراحة ما هي حقيقة النقاش وما المصلحة من الظهور هكذا بالتمسك في قضية تبدو شكلية؟

– الخطيب: في الواقع ان قضية مكان المفاوضات ليست بالقضية الشكلية. فنحن، عندما نرفض عقد المفاوضات في الشرق الاوسط، لنا هدف سياسي، وكذلك اسرائيل التي تصر على ذلك لها هدف سياسي. اسرائيل، بالاضافة الى الكسب الاعلامي الذي تخطط لتحقيقه في هذه القضية، تريد ان يزور المفاوضون السوريون واللبنانيون والاردنيون تل ابيب ويزور المفاوضون الاسرائيليون بيروت ودمشق وعمان، فيبدو الامر تطبيع علاقات قبل ان يتحقق اي تقدم ملموس في المفاوضات. وتطالب اسرائيل بان تتم المفاوضات مع كل وفد في مكان وزمان مختلفين، حتى تتفرد مع هذا الطرف او ذاك. ونحن، العرب، من جهتنا اردنا ان تتم المفاوضات في بلد محايد ومن خارج الشرق الاوسط، خصوصا وان الوفد الفلسطيني ليس لديه عاصمة ودولة معترف بهما لاستضافة الوفود الاخرى. كما اننا اردنا ان تكون المفاوضات بمساراتها الثلاثة (اسرائيل – سوريا، اسرائيل – لبنان واسرائيل – الاردن – فلسطين) في نفس المكان والزمان من اجل التنسيق العربي.

● ما هو رأي وفد فلسطين في مسألة التطبيع؟

– الخطيب: فلسطين وبقية الوفود العربية اعلنت انها مستعدة جميعا لتطبيع العلاقات مع اسرائيل، ولكن في وقت يكون فيه قد تحقق شيء يدل على نجاح المسيرة السلمية. بينما اسرائيل تريد التطبيع قبل كل شيء، وهكذا.. مجانا.

حققنا المكاسب

● ما رأيك فيما حصل حتى الان، منذ افتتاح المؤتمر وحتى اليوم؟

– الخطيب: اعتقد ان ما حدث حتى الان هو ايجابي ويشكل مكسبا للفلسطينيين وللعرب ويمكننا القول اننا كسبنا الجولة.

● لماذا وكيف؟

– الخطيب: اولا – لقد حققنا مكسبا اعلاميا على نطاق واسع. فهذه اول مرة يتاح فيها للفلسطينيين ان يخاطبوا العالم ومباشرة ويطرحوا مواقفهم مباشرة وبصوتهم، بهذا الشكل. وقد استمع الينا عشرات وربما مئات الملايين من البشر. كنا نفند الحجج الاسرائيلية ونكشف زيف دعايتها في الكثير من الحالات.

ثانيا – نحن لم نضطر الى تقديم اية تنازلات جوهرية مقابل مشاركتنا في المفاوضات. وفي الخطاب الفلسطيني طرحنا مطالبنا المشروعة ابتداء من قرارات الامم المتحدة، مرورا بحق العودة وانتهاء بحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على الاراضي المحتلة من عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشرقية.

ثالثا – عززنا مصداقية الموقف الفلسطيني امام العالم. فكما تعلم، السنة الماضية، ابان حرب الخليج وبسببها، شهدت بعض التراجع في هذه المصداقية والعزلة حول م.ت.ف والشعب الفلسطيني. كسرت هذه العزلة عشية مؤتمر السلام، مما ساعد اداءنا السياسي وعدل النظرة الينا ايجابيا وحسن سمعتنا. وها هي وسائل الاعلام العالمية تؤكد ايجابية الموقف الفلسطيني ومرونته وصلابته في نفس الوقت.

رابعا – الموضوع الفلسطيني عاد الى مركز الصدارة، اعلاميا ودوليا. لقد بات ملفتا لانتباه الجميع. لا بد وانك لاحظت هنا في مدريد مدى الاهتمام والامتداح للخطاب الفلسطيني. مدى الاهتمام اعلاميا بالوفد الفلسطيني وكيف فاق الاهتمام بالوفد الاسرائيلي.

خامسا – لهذا المؤتمر وما رافقه والقرار الحكيم بالمشاركة فيه كان دور بارز في رفع المعنويات الفلسطينية، خصوصا في المناطق المحتلة. الامر الذي يشكل، اذا ما أحسن استغلاله، حافزا لتطور نوعي في الكفاح السياسي الفلسطيني ضد الاحتلال.

نأخذ الامور بحجمها كي لا نصاب بالاحباط

● ما رأيك في رفع اغصان الزيتون امام جنود الاحتلال وقيام شبان الانتفاضة بتسليم الاغصان الى الجنود وقذفها على الدبابات والمظاهرات وغير ذلك من ردود فعل مؤيدة للمؤتمر؟

– الخطيب: ردود الفعل في المناطق المحتلة اثبتت ان هنالك دعما واسع النطاق لوفدنا وللمفاوضات السلام، لدرجة مبالغ فيها، حسب رأيي. انا اتوجه لشعبنا بان يتحلى بالواقعية وعدم المبالغة، لان المبالغة في التفاؤل – كما علمتنا تجربة حرب الخليج – تؤدي الى الاحباط. فمن الموضوعي الاعتقاد بان مكاسب جديدة تحققت كما اشرنا اعلاه. لكن ترجمة هذه المكاسب الى انجازات عملية ملموسة، سواء كان ذلك معاشيا او سياسيا، فهي مسألة تتطلب وقتا وصبرا طويلين.

● انت نفسك لا تبدو متفائلا. فلماذا؟

– الخطيب: انا متفائل حذر وواقعي. فالمؤشرات التي ظهرت امامنا خلال ايام المؤتمر الثلاثة تدعو الى الاعتقاد بان آفاق استمرار المؤتمر كبيرة وامكانيات وصوله الى انجازات يجب استثمارها. كذلك لمسنا تصميم الدول الراعية والمشاركة، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واوروبا، على عدم تفويت الفرصة. والاستعداد لمواصلة السعي من اجل الوصول الى حل. كما لمسنا ان اسرائيل في عزلة لم يسبق لها مثيل. وكل هذا يدعو الى التفاؤل بامكانية التغيير للافضل. ولكن بالمقابل هنالك اخطار. وحكومة اسرائيل ما زالت تملك الكثير من وسائل المناورة والمماطلة.

● هل تراهن على ان يؤدي تعنت الحكومة الاسرائيلية الى تغيير في الخارطة السياسية؟

– الخطيب: هذا هو احد الرهانات. فالجمهور الاسرائيلي مدعو اليوم الى اخذ زمام المبادرة. الا ان هنالك حاجة للاجابة على السؤال: هل تترك شمير يهدر هذه الفرصة الى ان يتم هنالك تغيير في الحكومة او السياسة الاسرائيلية؟

الموقف الامريكي

● هل تعتقد ان الولايات المتحدة جادة في مساعيها السلمية؟

– الخطيب: يمكنني القول ان الولايات المتحدة جادة في المساهمة في العمل من اجل التوصل لحل ما للازمة. فمصالحها تتطلب خلق نوع من الاستقرار في المنطقة. ولكنها ما



زالت منحازة لاسرائيل حتى في هذه العملية. فقد قبلت، مثلا، بالشروط الاسرائيلية المسبقة مثل: رفض التعامل مع م.ت.ف او مع فلسطينيي القدس الشرقية. الا انها، ولاول مرة، تمارس نوعا من الضغط على الجانب الاسرائيلي. والمثال على ذلك هو في تجميد ضمانات القروض.

● ما هي حدود الضغط الامريكي على اسرائيل، حسب رأيك؟

– الخطيب: اعتقد ان هذه الحدود ستصل الى ما يضمن استمرار المسيرة السلمية للفترة القادمة. ولكن علي ان الفت النظر هنا الى ان الولايات المتحدة هنا ليست العامل الوحيد. ولذلك، فلا استطيع القول ان نتائج الضغط مضمونة بالكامل. ولكن الجانب الفلسطيني امامه آفاق تبرر مشاركته في العملية لاستغلال الظرف الجديد وتحقيق بعض المكاسب.

الموقف العربي

● انت تشارك في اللقاءات مع الوفود العربية في المؤتمر. فما هو انطباعك. هل سيصل التنسيق العربي، اخيرا، الى درجة رفيعة من التلاحم ومن ثم تطوير ذلك الى استخدام طاقة العرب الاقتصادية في المعركة؟

– الخطيب: من خلال مشاركتي في اللقاءات واطلاعي على فحوى اللقاءات ما بين م.ت.ف وعدد من الدول العربية مثل الاردن والمؤتمر الخماسي في دمشق وغيرها استطيع القول ان هذه الدول بدأت تخرج من ازمة علاقاتها الداخلية التي نشأت في سياق ازمة الخليج. وانا اؤكد ان الفلسطينيين، سواء م.ت.ف او الوفد المشارك في المفاوضات سيستمر في جعل مسألة تطوير التنسيق العربي وتعزيزه أحد مهامه الاساسية. وذلك نظرا لقناعتنا بان وحدة الموقف العربي هي من اهم الضمانات للتمكن من تحقيق مصالح الشعب الفلسطيني في هذه المسيرة.

● والطاقة العربية وامكانات استغلالها؟

– الخطيب: الوقت مبكر الان للحديث عن تفعيل دور عربي شامل وقوي على الساحة الدولية، خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط. لكن بالامكان القول ان هذه المسألة تسير، ولو ببطء شديد، في اتجاهها الصحيح.

● مرة اخرى، اود العودة الى غصن الزيتون الذي رفعه شبان الانتفاضة. لم تجبني عليه، ولم تظهر حماسا له. لماذا؟

– الخطيب: بالعكس. انا متحمس جدا لهذه الفكرة الخلاقة والعفوية والتي تعكس مدى الدعم الشعبي للوفد الفلسطيني ولمؤتمر السلام. وارى فيها تأكيدا جديدا على الطابع السلمي للانتفاضة. ولكن، وهذا ما ركزت عليه واركز باستمرار، ان الافراط في التفاؤل والمبالغة في ردود الفعل قد يكون لهما عواقب غير مفيدة. لذلك من المهم الاستمرار في تعزيز النضال الفلسطيني، الانتفاضة، بروح من الحزم والاصرار وفي الوقت نفسه بالامل.



بضغط من اسرائيل، صائب عريقات لم يشارك، امس، في المفاوضات

* يقول لـ «الاتحاد»: انا ما زلت وسأبقى عضواً في الوفد. ولم اشارك اليوم لكي افوت الفرصة على اسرائيل فلا تفجر المفاوضات بسببي * الوفد الاسرائيلي احتج رسمياً على اعتماري الكوفية *

● مدريد – لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي – «انا ما زلت عضواً في الوفد الفلسطيني المفاوض وسأبقى كذلك. ولكنني لم اشارك في جلسة المفاوضات اليوم (أمس) لكي افوت الفرصة على اسرائيل فلا تفجر المفاوضات بسببي»، هذا ما قاله الدكتور صائب عريقات لـ «الاتحاد»، في صباح امس الاحد تعقيباً على عدم مشاركته.

واكد عريقات: هذا قرار شخصي اتخذته بالتنسيق مع زملائي في الوفد ولم يطلب احد مني ذلك. فبالنسبة لي، هذه المفاوضات هي جزء من عملية السلام التي جئنا للمشاركة فيها بهدف انجاحها ورفع المعاناة عن شعبنا الفلسطيني. واذا كانت اسرائيل تبحث عن الصغائر وتجعلها عقبات في طريق السلام، فانني اتعامل مع الموضوع بمسؤولية كبرى تجاه شعبي. ولذلك قررت ان افوت عليهم هذه الفرصة واسحب البساط من تحت اقدامهم.

واضاف: نحن في معركة سلام. اسرائيل اختارت لنفسها خطاً استراتيجياً لوضع العقبات في طريق هذه المسيرة. فهي لم تأت الى هنا لتصنع السلام، ولا لانها مقتنعة بوجوب احداث السلام. انما جاءت بضغط من الامريكيين، لانها لا تقوى على رفض ذلك. ونحن يجب ان نواجه هذا المنهج بذكاء وحكمة.. وبمسؤولية أيضاً، وبالطبع بدون التنازل عن الثوابت والمبادئ.

■ «الاتحاد»: كيف عرفتم ان اسرائيل تشترط عدم اشتراكك في المفاوضات لضمان مشاركتها؟

□ د. عريقات: في البداية عرفنا من وسائل الاعلام. ولكن فيما بعد ابلغوا الامريكيين بموقفهم.

■ «الاتحاد»: وهل السبب هو تصريحك بان الوفد جزء من م.ت.ف؟

□ د. عريقات: لا. فقد اضافوا سبباً آخر هو اعتماري الكوفية الفلسطينية خلال مؤتمر السلام.

■ «الاتحاد»: أحقاً؟ وهل هناك تأكيد مثبت حول هذه القضية؟

□ د. عريقات: أجل. لقد قدموا احتجاجاً رسمياً بذلك الى بيكر، منذ اليوم الاول للمؤتمر.

■ «الاتحاد»: وما رأيك في هذا التصرف؟

□ د. عريقات: سخيف ويدعو للسخرية. فأية دولة هذه هي التي تستفزها كوفية؟! ويستفزها تصريح؟! هل باعتقادهم انهم بهذا يلغون حقيقة وجودنا كشعب وكقضية؟! أي اعمى سياسي هو هذا.

■ «الاتحاد»: ماذا كان قصدك من اعتمار الكوفية؟ هل قصدت الاستفزاز حقاً، أم انك معتاد على اعتمارها؟

□ د. عريقات: صدقني انني لم افكر أبداً في استفزاز أحد. كل ما اردته هو رفع هذا الرمز. فالكوفية احدى رموز الوجود الفلسطيني الذي تلمسه في كل مكان في فلسطين والعالم. وبما اننا نجلس امام الوفد الاسرائيلي وجهاً لوجه، قلت لنفسي اريد ان يرى شمير الكوفية وينظر بعيني. ان شمير هذا وامثاله حرموني من طفولتي ويريدون ان يحرموا اطفالي من طفولتهم. اردت ان اقول لهم: انا موجود. شعبي موجود. وانت ومدرسة جابوتنسكي كلها يجب ان تقلع احلامها باقتلاعنا وبالغاء وجودنا.

وأمر آخر اود ان الفت نظركم اليه، هو ان شخصين آخرين اعتمرا كوفية في المؤتمر. هما: عبد الله بشارة، رئيس وفد مجلس التعاون الخليجي، والشيخ بندر بن سلطان، سفير السعودية في واشنطن. فلماذا لم يحتج الاسرائيليون ولم يشعروا بالاستفزاز؟!

قريبا:

قمة عربية في القاهرة لتنسيق المواقف بشأن عملية السلام

* اجتماع مرتقب لوزراء خارجية دول الطوق العربي لبلورة استراتيجية المحادثات الثنائية مع اسرائيل *

● القاهرة – وكالات الانباء – توقعت مصادر صحفية مطلعة في مصر الليلة قبل الماضية، ان اجتماعا لوزراء خارجية الدول العربية سيلتئم في بحر الاسبوع الجاري في القاهرة وذلك تحضيرا لعقد قمة عربية على مستوى رؤساء حكومات الدول العربية.

وقالت المصادر ذاتها ان الهدف من هذه القمة هو تنسيق المواقف لمواصلة عملية السلام.

وكان رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه، قد صرح، امس السبت، بان وزراء خارجية دول الطوق العربي (سوريا ومصر والاردن ولبنان وفلسطين) والسعودية لتمثل دول مجلس التعاون الخليجي والمغرب لتمثل اتحاد المغرب العربي سيعقدون اجتماعا بهدف بلورة استراتيجية المحادثات الثنائية مع اسرائيل.

في مؤتمر صحفي اختتم بعد منتصف هذه الليلة في مدريد:

بيكر: هناك خلافات وصعوبات بين الاطراف

ولكن الامر الاساسي تحقق: مفاوضات مباشرة

كما يبدو ان المفاوضات تقررت في واشنطن، لكن بيكر يريد اعطاء فرصة للاطراف لتتفق فيما بينها * المفاوضات الفلسطينية - الاردنية الاسرائيلية تمت بجولتين وتحقق فيها انجاز * المفاوضات الاسرائيلية - اللبنانية والاسرائيلية - السورية استمرت حتى بعد منتصف الليل بكثير * بيكر وموسى والشرع ويانكين يغادرون مدريد *

● مدريد - لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي - أعلن وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية، جيمس بيكر، في مؤتمر صحفي اختتم في مدريد بعد منتصف هذه الليلة (حسب توقيت اسرائيل) ان هناك خلافات بين الاطراف وصعوبات حول اقرار مكان المفاوضات المباشرة. وان المفاوضات ستستمر بين الاطراف المعنية حول هذا الموضوع وان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة سيواصلان العمل حتى يتفقوا. وسيتقدمان باقتراحات خاصة بهما سيعلن عنها في حينه.

واضاف بيكر: لكن هذه العقبات لا ينبغي ان يفهم منها ان مسيرة السلام تواجه الفشل. بل بالعكس. فقد تحقق اليوم أمر تاريخي آخر هو: بدء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وبين العرب والفلسطينيين وذلك لاول مرة. واحب ان ابشركم بأن المفاوضات بدأت بين الجميع، سوريا - اسرائيل، لبنان - اسرائيل، وفلسطين - الاردن - اسرائيل. فلا تقللوا من اهمية ذلك.

وعلمت «الاتحاد» من مصدر موثوق في احد الوفود ان الامريكان والسوفييت قرروا نهائياً ان تعقد المفاوضات في واشنطن. ولكنهم، لكي لا يفهم انهم فرضوا الامر فرضاً على احد الاطراف او كلها، قرروا اعطاء فرصة لهم حتى يتفقوا على الموضوع فيما بينهم.

وكانت المفاوضات المباشرة بدأت في الصباح بين الوفد الاسرائيلي والوفد الاردني الفلسطيني المشترك وفيه صدر اتفاق مشترك هام حول الاساس الذي يقوم عليه المؤتمر. وتقرر تأجيل الجواب حول مكان انعقاد المؤتمر.

اما المفاوضات الاسرائيلية - اللبنانية وكذلك الاسرائيلية - السورية فلم تنته حتى ساعة متأخرة بعد منتصف الليل.

هذا وغادر بيكر مدريد فور انتهاء مؤتمره الصحفي. وكان سبقه في ذلك بقية رؤساء الوفود - يانكين والشرع وموسى.

● جيمس بيكر ●

مدريد/ نظير مجلي

اجـــراء المفـــاوضات في واشنطن مكسب لمنظمة التحرير

● منذ بداية المفاوضات حول مكان اجراء المفاوضات المستقبلية المباشرة بين اسرائيل والعرب اتخذ الفريق الفلسطيني ومن ورائه م.ت.ف موقفا مرنا حكيما. فقد اعلن انه يفضل مدريد. ولكنه لا يعارض اجراءها في اية عاصمة اخرى بشرط: ١) ان تكون خارج الشرق الاوسط و٢) ان تتوفر فيها حرية العمل المطلقة للمفاوضين الفلسطينيين ومرافقيهم ان كان ذلك في تلك العاصمة او في التنقل من والى الاراضي المحتلة.

هذا الموقف ادخل الفلسطينيين وشركاءهم الاردنيين في احتكاك مع الوفد السوري. ولكن لا مفر من اتخاذ موقف مستقل، خصوصا وان هذا الموقف مدعوم من مصر والسعودية. وحاول الفلسطينيون والاردنيون والمصريون والسعوديون، على اعلى المستويات، التدخل لاقناع السوريين اولا بتغيير موقفهم وثانيا باحترام الموقف الفلسطيني المستقل.

وعندما قرر بيكر ويانكين ان تجري المفاوضات في واشنطن، «حل وسط بين اسرائيل والعرب»، شعر الفلسطينيون بارتياح بالغ. ووضعوا شرطهم الثاني على المحك: «حرية العمل المطلقة». عندما سأل بيكر عن رغبتهم العينية قالوا بكل وضوح: نريد ان يكون اتصالنا مع منظمة التحرير الفلسطينية سهلاً. ولهذا الغرض يجب ان تحرروا تأشيرات دخول لكل من نراه فيه عاملاً مساعداً لنا في عملنا خلال المفاوضات، بمن في ذلك من طاقم منظمة التحرير الفلسطينية.

ووافق بيكر على ذلك، كاسراً الحرمان الذي فرضته ادارته على اعضاء في م.ت.ف.

بيرس ووايزمان في مقابلة مع «الاهرام» المصرية:

مؤتمر مدريد يفتح الطريق امام التعايش بين اسرائيل والعرب

*** بيرس يؤيد تجميد بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة * وايزمان: لا يمكننا التوصل الى سلام شامل مع سوريا بدون اعادة الجولان ***

● القاهرة - «و.ص.ف» - اشاد شمعون بيرس وعيزر وايزمان المسؤولان في حزب «العمل» بانعقاد مؤتمر مدريد للسلام معتبرين في حديث لصحيفة «الاهرام» نشرته، امس الاحد، انه يفتح طريقاً الى التعايش بين اسرائيل والعرب.

واعتبر بيرس زعيم حزب «العمل» ورئيس الوزراء السابق ان العالم العربي «بات قريباً من الاعتراف باسرائيل». وقال «لن نتحدث فقط عن تحقيق السلام ولكن، ايضاً، عن بدء عهد جديد تشهد فيه منطقتنا تعاوناً اقتصادياً وارتقاء لمستوى معيشة شعوبنا وحلاً لمشكلة اللاجئين».

واكد بيرس انه «يدعم السلام بشدة» موضحاً انه «لن يتبع» رئيس الوزراء، اسحق شمير لكنه «سيعزز عملية السلام بكل السبل». ومن جهة اخرى ذكر بيرس بأنه يؤيد «تجميد بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة».

من جهته اعتبر عيزر وايزمان، وزير الدفاع السابق، الذي شارك في المحادثات الاولى التي اجراها الرئيس المصري، انور السادات، مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، مناحيم بيغن، ان مؤتمر مدريد ليس سوى «تكملة لاتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية» اللتين وقعتا عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩.

وفي ما يتعلق بالجولان قال وايزمان عضو الكنيست «لا يمكننا التوصل الى سلام شامل مع سوريا بدون اعادة الجولان».

ومن جهة اخرى اعرب وايزمان عن اقتناعه بانه «يمكن التوصل الى تسوية» بشأن القدس التي اعتبر انها «تشكل اكبر صعوبة بالنسبة لنا». وقال «يجب التوصل على الاقل الى تسوية على الصعيد الديني والانساني».

د. احمد الطيبي/ مدريد

الجالية الفلسطينية في مدريد تقيم حفل استقبـال حار للوفد الفلسطيني

في مساء امس الاول السبت عقدت الجالية الفلسطينية في مدريد حفل استقبال للوفد الفلسطيني المفاوض ومرافقيه. العائلات الفلسطينية توافدت الى قاعة الاحتفال بكثرة. وبرز بوضوح الزي الفلسطيني للعديد من النساء والاطفال وعانقت صدور العديد من الحضور الكوفية الفلسطينية الشهيرة يزينها علم فلسطين المطرز. العديد من العائلات الفلسطينية هنا هي مختلطة، شاب فلسطيني وزوجة اسبانية واطفال فلسطينيون يتحدثون الاسبانية وقليل قليل من اللغة العربية «المكسرة».

بعد التعارف والعناقات وصل فيصل الحسيني الى المكان بعد ان انهى احد اجتماعاته واستقبل بتصفيق من الحضور الذين بادروه بورد الجوري الابيض والاحمر. في كلماته القصيرة امام الحضور وبصوت اصابته البحة شدد فيصل الحديث على كون الانتفاضة هي التي ساعدت على عقد هذا المؤتمر الدولي والحضور الفلسطيني «حيث كان هناك وفد فلسطيني بل لنقل أن وفد فلسطين كان هو الوفد..» واكد الحسيني عدم التنازل عن الثوابت الفلسطينية مؤكدا «ان كلمة شيخنا الكبير ورئيس وفدنا د. حيدر عبد الشافي كانت في قمة الروعة ووضعت العالم امام كبر قضيتنا وعدالتها».

وعند ذكر اسم د. حيدر عبد الشافي اندفع الجمهور بالتصفيق والهتاف «عاشت منظمة التحرير الفلسطينية».

د. نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس عرفات قال في كلمته ان الوفد الفلسطيني هو وفد منظمة التحرير، «واتركونا من كل التمثيليات!» «هذا وفد الخارج والداخل».

الحماس كان شديدا.. والعواطف كانت جياشة. احد الاطفال الفلسطينيين الذين يعيشون في مدريد ويدعى «ساشا امين شحيبر ويبلغ من العمر ١٣ عاما». احضرته والدته ليصافح رضوان ابو عياش قائلا لأبو عياش بلغة عربية مكسرة: «اريد ان احضر الى الضفة لازور جدي وجدتي..» الام التي وقفت جانبا ذرفت الدمع اما الطفل فبدا وجهه محمرا وبدا على ابو عياش احمرار عينيه. ثم بدأ العديد من الحلقة المحيطة بهم والذين شهدوا هذا الحديث بالبكاء والحديث معا «سنعود.. والله سنعود.!».

د. نبيل شعث الذي استعرض كفاحات شعب فلسطين منذ عشرات السنين انهى حديثه بقوله «ان الدولة ستقوم.. وسوف تكون هذه دولة من نوع آخر.. دولة شكل تاني.. لانها دولتنا».

● احمد الطيبي ●

آرنس: ضمان امن الحدود الشمالية

● تتمة من صفحة ١●

العسكرية الاسرائيلية في المنطقة المذكورة.

واضاف وزير «الامن» سنفعل كل ما في وسعنا لضمان أمن حدودنا الشمالية. اننا لن نعرض للخطر حياة شخص واحد حتى ولو ان هذا الامر من شأنه ان يكبح عملية السلام رغم اهميتها بالنسبة لنا».

واشار آرنس الى ان «العمليات العسكرية التي نفذتها اسرائيل خلال الايام الاخيرة في جنوب لبنان تقوم على دوافع امنية ولا يمكن ان يحصل تنازل في شأنها»!

ولم ينف او يؤكد وزير «الامن» معلومات مفادها ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، طلب من اسرائيل وضع حد لعمليات القصف التي تنفذها في جنوب لبنان. واكتفى بالقول «لا استطيع ان اعطي تفاصيل عن هذه او تلك من الطلبات». واضاف انه لم تحصل ضغوط امريكية وان واشنطن تتفهم «ما نقوم به في لبنان».

وقال آرنس ان الجيش اللبناني الذي ينتشر في مناطق وجود «حزب الله» ترك هذه المنظمة تعمل بناء على امر سوريا».

وكانت وزارة الدفاع اللبنانية قد اعلنت، امس، عن استمرار حالة الاستنفار في صفوف الجيش اللبناني وعن ارسال تعزيزات مدرعة لمنطقة الجنوب اللبناني للتصدي لاي عمل عسكري قد تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي خارج منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وافاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان عمليات القصف الاسرائيلي التي استهدفت في الايام الستة الاخيرة عدة مدن وقرى في جنوب لبنان انخفضت حدتها بشكل ملحوظ صباح امس الاحد.

واوضحوا انه لم يسجل سوى بعض الرمايات المتفرقة على اماكن متاخمة لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل انطلاقا من مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة على تخوم هذه المنطقة.

واعتبرت مصادر متطابقة ان الرسميين اللبنانيين يعزون انخفاض حدة هذا التوتر على الارض الى ضغوط امريكية على اسرائيل التي ادت اعمالها العسكرية في الجنوب اللبناني الى نزوح عشرات الآلاف من سكانه.

وفي هذا الصدد صرح رئيس الوزراء اللبناني عمر كرامي بان «الامريكيين اكدوا بان الاسرائيليين وافقوا على وقف كل نشاط عسكري على الفور لان ذلك يسيء الى عملية السلام». وحث عشرات الآلاف المواطنين اللبنانيين الذين نزحوا عن قراهم المحررة للعودة الى منازلهم.

عاصفة ثلجية تجتاح الولايات المتحدة

● واشنطن - «و.ص.ف.» - يتعرض قسم من الاراضي الامريكية لعواصف قوية جداً حسب مركز الرصد الجوي الوطني سجلت رقماً قياسياً حيث بلغ ارتفاع الثلوج ٦٦ سنتمتراً في منطقة مينيا بوليس وأدت الى وفاة خمسة اشخاص على الاقل.

وامتدت العاصفة الثلجية من تكساس الى البحيرات الكبرى وانخفضت الحرارة في وايومنغ الى ١٧ درجة تحت الصفر.

وفي ولاية مينسوتا في داكوتا الجنوبية ونبراسكا توفي ثلاثة مسنين اثناء جرف الثلج وتوفيت امرأة تبلغ ٦١ عاماً بسبب البرد بعد ان وقعت فوق الثلج امام منزلها وتوفي رجل في حادث سيارة سببه الطقس السيء».

وادت العواصف الى اضطراب حركة مطار مينيا بوليس والى مئات حوادث السير.

كما وصلت الثلوج الى ولاية ويسكونسن حيث بلغ ارتفاع الثلج (٦٠) سنتمتراً.

وفي وقت سابق اصابت عاصفة اخرى الساحل الشرقي للبلاد واثارت رياحاً قوية بقوة الاعصار وامطاراً غزيرة جداً. واعتبر شخص واحد في عداد المفقودين واصيب المنزل الصيفي للرئيس بوش في ولاية ماين باضرار جسيمة.



الاثنين ٤ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٢

تواصل «الحرب الصامتة» بين ليفي وشمير

*** شمير يحاول رأب الصدع في العلاقات مع ليفي لمواصلة التعاون المشترك في موضوع محادثات السلام... وليفي يلتزم الصمت * الاشادة بجهود نتنياهو خلال الجلسة الاسبوعية * نثمان: دخلنا عملية لن تؤدى نهايتها الا الى امور ضد مصالح اسرائيل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل «الحرب الصامتة» بين وزير الخارجية، دافيد ليفي، وبين رئيس الوزراء، اسحاق شمير، منذ ان استبعد الاول عن رئاسة الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد للسلام، هذا في الوقت الذي يرفض فيه ليفي التحدث الى وسائل الاعلام عن نشاطات الحكومة.

ورفض ليفي، امس الادلاء بأي تصريح للصحفيين سواء بعد جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية او اثر لقائه مع رئيس الحكومة بناء على طلب الاخير في محاولة لرأب الصدع في العلاقات بين الطرفين.

ومن المقرر ان تتواصل جهود شمير في هذا الاتجاه حيث سيلتقي ليفي مرة اخرى يوم الاربعاء القادم.

هذا واشار المقربون من رئيس الوزراء الى انه «ينظر بثقة الى المستقبل ويرغب في ان يقترح على ليفي العودة لمواصلة التعاون المشترك بينهما في موضوع محادثات السلام». ولم يتضح بعد اذا كان سيقترح شمير على ليفي، وعلى موظفي وزارته، رئاسة احد طواقم المفاوضات الثنائية مع الجانب السوري او اللبناني او الاردني - الفلسطيني المشترك او اي حل وسط آخر.

وكان شمير قد قدم خلال جلسة الحكومة الاسبوعية التي عقدت صباح امس، تقريرا حول الجلسة الافتتاحية لمؤتمر مدريد للسلام حيث اشاد بجهود نائب وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو.

اما وزير الزراعة، رفائيل ايتان، فقد اقترح، من جانبه، اقامة وزارة الاعلام في اسرائيل يرأسها نائب وزير الخارجية، نتنياهو.

وحول ما اذا قد طرح اقتراح خلال الجلسة بنقل المفاوضات الثنائية بين الوفود العربية وبين اسرائيل الى مكان آخر غير العاصمة الاسبانية صرح وزير المواصلات، موشيه قصاب، بانه من الواضح للحكومة ان الصورة الحالية للمفاوضات مع الدول العربية لا يمكن مواصلتها اذا اريد لها ان تتمخض عن نتائج ايجابية الا اذا تم نقل مكان المحادثات الى مكان آخر غير مدريد. وقال ان الصورة الحالية للمفاوضات وبالتركيبة القائمة تثبت فشل هذه المفاوضات.

واضاف قصاب اعتقد بان الحكومة محقة في اصرارها على اجراء المحادثات الثنائية في منطقة الشرق الاوسط!

وعما اذا كان عدم حضور الوفدين السوري واللبناني يعتبر مؤشرا لفشل هذه المفاوضات قال: «ليس بالضرورة. كما اننا نرى ان السوريين يثبتون نواياهم الحقيقية المتمثلة في انعدام استعدادهم للتوصل معنا الى مفاوضات واتفاقيات للسلام وهذا لم يخفوه في الاسابيع الاخيرة حيث اعلنوا انهم لن يوافقوا، مثلا، على توقيع اتفاقية للسلام مع اسرائيل، ولكن ليس هناك مانع من مواصلة المحادثات مع الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك في مدريد اليوم (امس) لكن لا يمكن مواصلتها في مدريد، بل في منطقة الشرق الاوسط، بالطبع».

وقال وزير العلوم، يوفال نئمان الذي كرر معارضته الذهاب الى مؤتمر مدريد مشيرا الى انه يبارك الخطاب الذي القاه رئيس الوزراء، اسحاق شمير، في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر. واضاف «ان مجرد الذهاب الى المؤتمر هو من بين الاخطاء الخطيرة في تاريخ اسرائيل لاننا دخلنا في عملية لن تؤدي نهايتها الا الى امور ليست في صالح اسرائيل وستؤدي نتائج خطيرة للغاية. كما اننا لا نتفاوض، في الواقع، مع العرب وانما مع الولايات المتحدة التي ستحاول بكل قوتها، ولديها هذه القوة، املاء الحل غير القابل للتغيير على اسرائيل».

وقال وزير الدولة رحبعام زئيفي ان تصرف السوريين ونكوصهم عن الحضور الى المفاوضات يثبت ما هي نوعية الجانب الآخر. واضاف «ونحن الان نعلم مرة تلو الاخرى ان السوريين ليسوا شركاء للمفاوضات من اجل السلام وهم يريدون شيئا واحدا فقط وهو الحصول على هضبة الجولان، ولن يقدموا لقاء ذلك سلاما ولا اي امر شبيها به».

داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، يمثل امـــام المحكمـة مقيدا بالسلاسل

*** رئيس اللجنة الداخلية البرلمانية يشيد بمعاملة الشرطة لنتان ***



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، بقضية داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، الذي يقضي محكوميته ١٨ شهرا بالسجن الفعلي في سجن «معسياهو» لالتقائه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في تونس.

وكانت الشرطة قد احضرت داعية السلام صباح امس، الى المحكمة للمثول امام قاضي محكمة الصلح في تل ابيب مقيدا بالسلاسل.

وقالت الشرطة في هذا السياق انه تم احضار نتان مقيدا بالسلاسل كما هو متبع عند احضار اي سجين دون تمييز!

وعلم ان ادارة سجن «معسياهو» قررت تقليص عدد المحادثات الهاتفية المسموح بها لداعية السلام بعد ان تبين، كما تزعم ادارة السجن، ان نتان يستغلها لاجراء اتصالات هاتفية مع جهات سياسية وشعبية وليس مع افراد عائلته كما هو مقرر.

من جهة اخرى اشاد رئيس اللجنة الداخلية التابعة للكنيست الليكودي، يهوشواع ماتسا، امس، بسلوك الشرطة مع ايبي نتان وبالشكل الذي مثل فيه امام المحكمة. وقال: «بعد ان فشلت المواقف التي نادى بها اليسار الاسرائيلي لم يبق له سوى الدفاع عن مخالفي القانون مثل ايبي نتان».

هذا وقام النائبان حسين فارس وحاييم اورون (مبام) يوم الجمعة الاخير بزيارة تضامنية، لداعية السلام في السجن.

وعبر النائبان عن استغرابهما امام نتان كيف أنه لا يزال في السجن، في الفترة التي ينعقد فيها مؤتمر السلام في مدريد، وتجري فيه الاتصالات بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي.

وعلم مراسلنا ان كتلة (مبام) في الكنيست ستبادر هذا الاسبوع لاجراء اتصالات مع الكتل البرلمانية، خاصة من اليسار، بغية العمل على اجراء تغيير في القانون والمطالبة ايضا بالغائه كليا!

فشل التجربة الثالثة لاطلاق صاروخ حيتس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم امس الاحد من مصادر عسكرية ان التجربة الثالثة لاطلاق صاروخ «حيتس» (السهم) المضاد للصواريخ، الذي تعمل اسرائيل على تطويره بالتعاون مع الولايات المتحدة قد فشلت الخميس الماضي.

واضافت المصادر ذاتها ان التجربة جرت انطلاقا من سفينة كانت ترسو قبالة الشواطئ الاسرائيلية في مركز البلاد وتوقف الصاروخ عن ايصال معطيات الى النظام المركزي للمراقبة وانحرف على الاثر عن مساره.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» قد ذكرت ان التجربة قد جرت يوم الاربعاء الماضي وانها فشلت. واشارت الى ان التجربة جرت في الوقت المذكور بعد تأجيل مستمر بسبب عطل فني.

هذا واوضحت المصادر العسكرية ان التجربتين السابقتين في التاسع من آب العام ١٩٩٠ والخامس والعشرين من اذار الماضي انتهتا الى نصف نجاح اثر عطل في الاتصالات الالكترونية.

هذا ولم ينف وزير «الامن»، موشيه ارنس، ولم يؤكد، صباح امس، ان التجربة الاخيرة فشلت واكتفى بالقول ان «التجارب» نفذت بالضبط لمعرفة النواقص الممكنة».

ويذكر ان وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» مولت ٨٠٪ من المرحلة الاولى من التطوير التي بلغت كلفتها مليون دولار في اطار المشروع الامريكي لمبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم».

ويتمثل هدف صاروخ «حيتس»، في اعتراض الصواريخ البالستية التكتيكية في الجو. ويتوقع ان يتم الجهاز الصاروخ حتى العام ١٩٩٥.



اليوم:

بدء توطين مستوطنة في الجولان المحتل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ اليوم الاثنين، مراسيم توطين مستوطنة «كيلع» في هضبة الجولان السورية المحتلة! هذا ما اعلنه رئيس لجنة مستوطنات الجولان، ايلي مالكا.

ويذكر ان المسؤولين في مكتب رئيس الحكومة قد مارسوا ضغوطاً على رؤساء المستوطنات في الجولان المحتل من اجل ارجاء مراسيم التوطين التي كانت مقررة عشية افتتاح مؤتمر مدريد للسلام.

مستخدمو «بيزك» يهددون باعلان الاضراب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد مستخدمو شركة «بيزك» باعلان الاضراب الشامل في حال اصرت ادارة الشركة على بيع جميع اسهم الشركة الى القطاع الخاص.

وقال مستخدمو الشركة ان قضية اعلان الاضراب الشامل ستبقى سارية المفعول ما لم تغير ادارة الشركة موقفها من مسألة بيع اسهم الشركة الى القطاع الخاص.

تنظيـم «الفنار» النسائي ينظم تظاهرة قرب مركز شرطة الرملة، اليوم

● الرملة - لمراسل خاص - من المقرر ان تنظم «الفنار» (التنظيم النسوي الفلسطيني) تظاهرة احتجاجية بعد ظهر اليوم قرب مركز الشرطة في الرملة، ضد جريمة قتل «امل مصيراتي» (١٦ عاما).

وجاء في بيان «الفنار»: «ان هذه الجريمة وغيرها من الجرائم تجسد، وبشكل لا يقبل الشك التعاون المشترك بين السلطات والتقاليد المتخلفة. اذ رغم تضرعات امل وتوسلاتها لقائد الشرطة - الذي اوضحت له تخوفها من ان يقوم اهلها باغتيالها - قامت الشرطة بتسليمها لهم».

ودعا البيان قيادة المواطنين العرب الى البدء «بالتحرك بسرعة للحد من هذه الجرائم لان الصمت ازاءها معناه اعطاء الشرعية لاستمرار تقديم القرابين على مذبح التخلف الاجتماعي والذي يرسخ، في نهاية المطاف، القمع القومي ضدنا».

وطالب البيان الشرطة بتوجيه الفتيات اللاجئات الى عاملات اجتماعيات لتقديم المساعدة لهن.